



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين متاع
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2531

التاريخ : الأربعاء 2012/6/13

الفبر الرئيسي



عباس: الأغوار لنا والنهر حدود
دولتنا متمسكون بوحداية السلطة
والقانون والسلاح

... ص 4

أبرز العناوين



حماس تستنكر اتهامها بأحداث مصر وقتل المتظاهرين وتطالب بعدم زجها في المعركة الانتخابية
هآرتس: "آيباك" وعضو كنيست يقفان وراء مشروع قانون لإعادة إحصاء اللاجئين الفلسطينيين
الفاثيكان: موقفنا من "القدس الشرقية" لم يتغير
التفكجي: 87% من مساحة القدس الشرقية تحت السيطرة الإسرائيلية
يديعوت أحرونوت: إلغاء اللقاء "السري" بين "الإخوان المسلمين في مصر" ووفد الكنيست

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. هنية: نقرب من ساعة النصر أكثر فأكثر
3. السلطة الفلسطينية قلقة إزاء ما تردد عن اتفاق بين الفاتيكان وإسرائيل بشأن القدس
4. السلطة الفلسطينية توقع اتفاقية امتياز تشغيل منطقة صناعية في أريحا بدعم ياباني
5. عريقات يطالب الاتحاد الأوروبي بالتدخل لإنقاذ حياة الأسرى المضربين عن الطعام
6. السلطة الفلسطينية تشرع بتنفيذ خطة التوجه للجمعية العامة للحصول على "دولة غير عضو"
7. نائب وزير الخارجية بغزة يتهم مصر بفرض السولار الإسرائيلي مقابل إدخال الوقود القطري
8. دبلوماسي غربي لـ "الراي": عباس يكلف مدير استخباراته بتعقب محمد رشيد
9. "القدس العربي": التنسيق الأمني بين السلطة وإسرائيل يعرقل مباحثات فتح وحماس
- 10 الضميري: التنسيق الأمني مع إسرائيل في أقل مستوياته منذ عامين
- 11 الاحتلال يعتقل مدير مكتب نواب "التغيير والإصلاح" في طولكرم
- 12 النائب أبو ليلى: بلدية الاحتلال تهدف للقضاء على الوجود الفلسطيني
- 13 "الرسالة": جنود الاحتلال يغتصبون "هيبة" أمن السلطة الفلسطينية بالضفة

المقاومة:

14. حماس تستنكر اتهامها بأحداث مصر وقتل المتظاهرين وتطالب بعدم زجها في المعركة الانتخابية
15. الزهار: مقر التشريعي بغزة سيكون عاصمة للدولة الإسلامية الكبرى
16. البردويل يؤكد صعوبة اتمام المصالحة الداخلية في ظل استمرار التنسيق الأمني مع الإحتلال
17. أبو زهري يدعو فتح إلى عدم الزج بإسم حماس في مناكفاتها الداخلية
18. مركزية فتح تختتم اجتماعها بالتأكيد على وقف الاستيطان وحل الدولتين لإستئناف المفاوضات
19. جميل مزهر: الحوار بين فتح وحماس سينتج حكومة لإدارة الإنقسام
20. القدس العربي: التنسيق الأمني يعرقل مباحثات فتح وحماس لتشكيل الحكومة
21. الجبهة الشعبية تدين إغلاق مكتب "الأونروا" برفح وتدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته
22. يديعوت تصف حركة الجهاد بالارهابية وأنها تحرض الأطفال على العنف ضد إسرائيل

الكيان الإسرائيلي:

23. الجبهة الداخلية بالجيش الإسرائيلي: سنخلي كل مستوطني تل أبيب بحال ضربها بالصواريخ
24. شيمون بيريز: الآن هو الوقت المناسب لعقد سلام مع الفلسطينيين
25. يديعوت أchronوت: إسرائيل تستعد لما أسمته المصادر الأمنية في تل أبيب لـ "يوم الدين"
26. يديعوت أchronوت: إلغاء اللقاء "السري" بين "الاخوان المسلمين في مصر" ووفد الكنيست
27. الكنيست: زحالقة يقدم استجاباً إلى باراك حول مناورات عسكرية قرب قرى عربية
28. "يسرائيل هيوم": إسرائيل بيتينا يطالب بالتحقيق بتمويل أحزاب عربية من قبل سلطة رام الله
29. صحافية إسرائيلية تكشف خبايا من العدوان على سفينة مرمرة والأسرى
30. "إسرائيل": الأسد يحكم السيطرة على الأسلحة الكيماوية في سوريا
31. وزير إسرائيلي يدعو للاعتراف بإبادة الأرمن

32. استطلاع للرأي: 64 % من الإسرائيليين يؤيدون استمرار الاستيطان في الضفة الغربية
17
33. جيش الاحتلال يدرس إعلان الحدود مع مصر منطقة محظورة
17
34. "إسرائيل" تعد معسكرات لتجميع المهاجرين الأفارقة في النقب
17
35. النائب غنايم يثير في الكنيست إضراب الأسير سرسك
17
36. "إسرائيل": 29% من أرباب العمل اليهود يرفضون تشغيل جامعيين عرب
18
37. لجنة الأخلاقيات في الكنيست: خصم أربعة أيام من راتب أفغدور لبيerman
19
38. يعطون: الأحداث في سورية قد تستمر أشهراً طويلة لكن الأسد سيسقط في النهاية
19
39. "إسرائيل": محاولات للتصت على أجهزة الضباط بعد الثورات العربية
19

الأرض، الشعب:

40. التفكجي: 87% من مساحة القدس الشرقية تحت السيطرة الإسرائيلية
20
41. التفكجي: "إسرائيل" تبني ثلاثة آلاف وحدة استيطانية سنويا
21
42. منظمة التحرير: الاحتلال صادر أربعة ملايين دونما من أراضي الضفة الغربية منذ العام 1967
22
43. الاحتلال يهدم منازل ومحلات تجارية في القدس وتحذير من عمليات هدم واسعة
22
44. الأسير أبو سيسي: استمرار عزلي انتقام وهدفه إرضاء الشارع الإسرائيلي
23
45. أسرى في سجن "جلبوع" يواصلون إضرابهم عن الطعام حتى إنهاء الانقسام
23
46. قراقع: زيارات أسرى غزة تبدأ نهاية الشهر الجاري
23
47. نادي الأسير: أوضاع الأسرى المرضى في عيادة سجن الرملة كارثية
24
48. عميدة الأسيرات لينا الجربوني تعالج في المستشفى مكبلة اليدين
24
49. إطلاق مشروع للدفاع عن حق الفلسطينيين في الأرض والسكن في مناطق "ج"
24
50. الاحتلال ينذر بهدم 52 بيتا في قرية سوسيا جنوب الخليل
25
51. غزة: التجمع الفلسطيني لنصرة الثورة السورية يدعو إلى فعاليات تضامنية مع الشعب السوري
25
52. الإحصاء: كل عشرة فلسطينيين في محافظة القدس يقابلهم سبعة مستوطنين
25
53. رام الله: فلسطينيون ينجحون في فتح بوابة عسكرية تغلق قرية النبي صالح
26
54. تقرير: قانون أملاك الغائبين يجيز بيع وتأجير أملاك غير المتواجدين في القدس
26

ثقافة:

55. غزة: جامعة فلسطين تنضم إلى برنامج التأثير الأكاديمي التابع للأمم المتحدة
27

الأردن:

56. مراقب الاخوان المسلمين في الأردن: حماس نجحت في الجمع بين الحكم والمقاومة
27
57. مصدر أردني: قرار مرتقب بإرجاع الجنسية لمن سحبت منه وتسهيلات كبيرة لأبناء المخيمات
28
58. أبو الراغب يطالب بحسم الجدل حول الهوية الوطنية عبر "قوننة قرار فك الارتباط"
28
59. عمان: ضارب الإسرائيليين بالأحذية يطالب بالإفراج عن الدقاسمة
29

عربي، إسلامي:

- 29 .60. الجامعة العربية: التصعيد الإسرائيلي بالقدس خطير ويجب عدم السكوت عنه
- 29 .61. "الإخوان" تنفي التحضير للقاء بين أعضاء بالكنيست وبرلمانيين من "الحرية والعدالة" في واشنطن
- 30 .62. شخصيات مصرية ترفض اتهام "الإخوان المسلمين" وحماس بقتل المتظاهرين في "موقعة الجمل"
- 30 .63. محافظ شمال سيناء: حدود مصر مع قطاع غزة آمنة ولا وجود لأي عناصر إرهابية برفح
- 31 .64. ست شاحنات سولار قطري في طريقها إلى غزة
- 31 .65. أحد سكان الجولان محذراً "إسرائيل": المعارضة ستوجه أسلحتها إليكم إذا تسلمت الحكم

دولي:

- 31 .66. الفاتيكان: موقفنا من "القدس الشرقية" لم يتغير
- 32 .67. هآرتس: "آيباك" وعضو كنيست يقفان وراء مشروع قانون لإعادة إحصاء اللاجئين الفلسطينيين
- 32 .68. الأونروا: تبرع بريطاني بـ155 مليون دولار والتزام أمريكي بدعم سنوي بـ250 مليون دولار
- 33 .69. السفارة البريطانية في لبنان تعلن عن مساعدات للصحة والتعليم لدعم اللاجئين الفلسطينيين
- 33 .70. واشنطن تدعو لإعادة العلاقات الدبلوماسية بين تل أبيب وأنقرة إلى سابق عهدها
- 33 .71. علم بريطاني ملطخ بالدماء على بوابة القنصلية البريطانية في القدس
- 34 .72. الاتحاد الدولي لكرة القدم يبدي قلقه بشأن احتجاز لاعبين فلسطينيين لدى "إسرائيل"
- 34 .73. الرئيس الروسي يلتقي عباس في رام الله بعد أسبوعين

حوارات ومقالات:

- 34 .74. ما فعله خيار أوصلو بالفلسطينيين... ماجد كيالي
- 38 .75. «القوة المتعددة الجنسيات والمراقبون» مهددون في سيناء... ديفيد شينكر
- 41 .76. مقدمات تصفية قضية اللاجئين؟... عدنان ادريس*

كاريكاتير:

1. عباس: الأغوار لنا والنهر حدود دولتنا متمسكون بوحداية السلطة والقانون والسلاح

رام الله - الأيام - وكالات: أكد الرئيس محمود عباس الرفض الفلسطيني لأي وجود عسكري إسرائيلي في الأغوار وعلى نهر الأردن بعد قيام الدولة المستقلة. كما شدد على التمسك بوحداية السلطة والقانون والسلاح مؤكدا التصدي لأي فلتان أمني.

وقال: تحظى منطقة الأغوار بأهمية خاصة بالنسبة للسلطة الفلسطينية، لنا 37 كم على طول البحر الميت، ولن نقبل 37 كم إلا نصف متر مطلقاً، حدودنا نريدها لنا للسياحة، الأرض والبحر لنا، ونحن محرومون منها ليس أمنياً، بل هي قضية منافع واقتصاد، يقولون إنهم يخشون أن تتسرب إيران عبر حدودنا، هذه حجج سخيفة ليبقى الجيش والاستثمارات الموجودة في هذا الشريط. وجاءت أقوال عباس هذه

خلال كلمته في مراسم توقيع عقد الامتياز لتطوير مدينة أريحا الصناعية الزراعية، الذي جرت مراسمه في مقر الرئاسة برام الله.

وأضاف: حين يتحدثون عن الأمن يقولون إن نهر الأردن خط أحمر، ليس لأنه قضية أمنية، بل لأنه قضية استغلال، ولن نقبل ذلك، لأن النهر حدود دولتنا، ويجب أن يبقى كذلك، وستقوم السلطة باتخاذ الإجراءات كافة لضمان نجاح مشروع المنطقة الصناعية الزراعية بأريحا.

وقال عباس إن المفاوضات مع إسرائيل تهدف إلى إقامة الدولة الفلسطينية على حدود العام 1967، وإيجاد حل دائم لقضية اللاجئين، وتوقيع اتفاقية سلام لتعيش فلسطين وإسرائيل جنباً إلى جنب بأمن واستقرار، وحتى تعترف 57 دولة إسلامية بإسرائيل وفقاً لمبادئ المبادرة العربية للسلام، التي اعتبرها عباس بأنها أفضل هدية لإسرائيل، حتى لا تبقى تعيش معزولة في جزيرة من عدم الاستقرار، بل تعيش وسط الأمن والاستقرار.

وأضاف: نتمنى أن يفهموا ما معنى السلام، فنحن طلاب سلام، ولا نريد الحرب ولا نريد العنف، ومن حقنا أن نقاوم سلمياً وشعبياً، وهذه المقاومة السلمية يشارك فيها إسرائيليون وأوروبيون وأميريكيون. وأكد أن "العملية السياسية صعبة، ولا نستطيع تحريكها، ولكننا لن نياس، وسنستمر في مساعينا مع دول العالم كافة، حتى نعيد العملية السياسية إلى مسارها، ونحن لا نفعل شيئاً إلا بعد التشاور مع لجنة المتابعة العربية، نأخذ رأي الجميع، ونحن من يقرر في النهاية، ونأمل إحداث ثغرة في جدار عملية التفاوض الصعب، ولكن هذا لا يعني أن نوقف أعمالنا، بل علينا أن نواصل العمل في كل الاتجاهات، حتى في ظل تعثر المفاوضات.

وفيما يخص المصالحة الفلسطينية الفلسطينية، أكد عباس: نريد المصالحة، ولا نريد أن نبقي منقسمين بين غزة والضفة، ويجب أن نسحب الذرائع من كل من يقول مع من نتفاوض، وحين قررنا المصالحة، قالوا إنهم ضدها، فهذا تناقض، مرة يقولون إنهم لا يعرفون مع من يتفاوضون بسبب الانقسام، وحين بدأت المصالحة، أعلنوا رفضهم لها، مصلحتنا أن تكون هناك مصالحة، والمصالحة مرتبطة بالانتخابات، ومشهود لنا النزاهة في الانتخابات بدءاً من انتخابات العام 1996 وانتهاءً بانتخابات مجالس الطلبة والنيابات.

وشدد على أن السلطة الفلسطينية "رفعت شعار الأمن والأمان للشعب، ونجحت في تحقيق ذلك، ولكن ثغرة حدثت بالاعتداء على محافظ جنين السابق قدورة موسى واستشهاده، ولكن السلطة عملت على اجتثاث هؤلاء دون النظر إلى انتماءاتهم"، مشدداً على أنه لن يبقى هناك من يعيث في الأرض فساداً. وأضاف: نريد سلاحاً واحداً، وسلطة واحدة، وقانوناً واحداً، وليس من حق أي أحد أن يحتفظ بطلقة واحدة في منزله، لأننا نعيش في دولة قانون، يسمح لأجهزة الأمن فقط بحمل السلاح، لتوفير الأمن والأمان للمواطن. وقال: لا يوجد أحد فوق القانون مهما كان منصبه، وأن هناك سلطة واحدة وسلاحاً واحداً وقانوناً واحداً في الأراضي الفلسطينية، وهذه السلطة هي التي تقوم وتدافع عن جميع المواطنين بشكل متساوٍ.

الأيام، رام الله، 2012/6/13

2. هنية: نقرب من ساعة النصر أكثر فأكثر

غزة: قال رئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية إن الجيل الحالي سيشهد النصر والتحرير لفلسطين، موجها حديثه لمئات الطلاب المشاركين في مخيمات "سرحيا كراما" الصيفية في مخيم الشاطئ بالقول: "أنتم على أيديكم سيكون النصر وانكم أنتم على الحق دائما". وخلال حفل انطلاق المخيمات الصيفية أكد هنية "أننا نقرب من ساعة النصر أكثر فأكثر، ووجه الشكر للقائمين على المخيمات، وأوصاهم أن يكونوا على قدر المسؤولية وأن هؤلاء الطلاب أمانة في أعناقكم فحافظوا عليهم بقدر ما استطعتم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/6/12

3. السلطة الفلسطينية قلقة إزاء ما تردد عن اتفاق بين الفاتيكان وإسرائيل بشأن القدس

رام الله - المحرر السياسي: قالت وزارة الشؤون الخارجية أنها تتنظر بقلق بالغ إلى ما تسرب من أخبار تشير إلى تراجع موقف دولة الفاتيكان من التزامها بالقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة وبقية المنظمات الأممية الأخرى من حقيقة أن الأراضي الفلسطينية المحتلة ينطبق عليها القانون الدولي بصفتها أرض محتلة، ولا يتم الاعتراف بنفاذ قانون إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال على تلك الأراضي، أسوة بمواقف كل دول العالم التي تعتبر الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية غير قانوني وان كافة إجراءات إسرائيل عليها هي باطلة وغير شرعية.

ودعت مجلس جامعة الدول العربية للانعقاد بشكل طارئ لبحث هذه المسألة، وتحديد الخطوات المشتركة المطلوب اتخاذها أمام هذا التراجع الخطير المفترض من قبل دولة الفاتيكان بما فيها الذهاب لمحكمة العدل الدولية للطعن في قانونية الاتفاق المبني على مخالفة للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة. وقالت في بيان وصل "القدس": "سوف تحتفظ وزارة الشؤون الخارجية بحقها في اتخاذ أية خطوة إضافية بشكل منفرد أو جماعي مع بقية المجموعات الإقليمية الدولية من أجل الحفاظ على الحق الفلسطيني والمنسجم بالمطلق مع مبادئ الشرعية الدولية والقانون الدولي".

القدس، القدس، 2012/6/13

4. السلطة الفلسطينية توقع اتفاقية امتياز تشغيل منطقة صناعية في أريحا بدعم ياباني

رام الله - القدس - د ب أ: وقعت السلطة الفلسطينية، الثلاثاء، اتفاقية امتياز تشغيل منطقة صناعية في مدينة أريحا بدعم ياباني يصل إلى 15 مليون دولار للمرحلة الأولى من المشروع. وجرى توقيع اتفاقية عقد الامتياز لتطوير مدينة أريحا الصناعية الزراعية بين الهيئة العامة للمدن الصناعية والمناطق الصناعية الحرة والمطور شركة أريحا لتطوير وإدارة وتشغيل المنطقة الزراعية الصناعية. ويهدف إنشاء مدينة أريحا الصناعية الزراعية إلى توفير البنية التحتية للصناعات المتخصصة والمساهمة في ترويج وتصدير المنتجات الفلسطينية وفتح أسواق جديدة لها من خلال تقديم رزمة من الحوافز لهذه الصناعات. كما سيعمل المشروع على توفير حوالي 700 فرصة عمل خلال المرحلة الأولى منه، والتي من المتوقع أن يتم البدء فيها خلال العام الجاري. ويصل إجمالي فرص العمل التي سيوفرها المشروع لدى اكتمال مختلف مراحلها إلى ما يقارب 8 آلاف فرصة عمل.

القدس، القدس، 2012/6/13

5. عريقات يطالب الاتحاد الأوروبي بالتدخل لإنقاذ حياة الأسرى المضربين عن الطعام

رام الله - المحرر السياسي: طالب الدكتور صائب عريقات عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" رئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات الوضع النهائي، بالتدخل الفوري لدول الاتحاد الأوروبي للإفراج عن الأسرى محمود السرسك وأكرم الريخاوي وسامر البرق المضربين عن الطعام منذ عدة أسابيع، محملاً الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن حياتهم.

جاء ذلك خلال لقاء له مع الترويكا الأوروبية المكونة من القنصل البريطاني العام والسير فنسنت فين والقنصل الفرنسي العام فريدريك ديساغنيوس، وممثل ألمانيا لدى السلطة الفلسطينية الدكتور غوتس لينثال، وممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين جون جوتروتر بشكل منفصل.

القدس، القدس، 2012/6/12

6. السلطة الفلسطينية تشرع بتنفيذ خطة التوجه للجمعية العامة للحصول على "دولة غير عضو"

غزة - أشرف الهور: تشرع السلطة الفلسطينية في هذه الأيام بتنفيذ حملة دبلوماسية جديدة أشبه بـ"خطة الطوارئ" التي وضعتها قبل توجه الرئيس محمود عباس في أيلول/سبتمبر الماضي للأمم المتحدة لطلب حصول فلسطين على عضوية كاملة، تستهدف هذه المرة كسب أكبر دعم وتأييد دولي لخطة التوجه للجمعية العامة للحصول على "دولة غير عضو".

وبحسب المعلومات المتوفرة لـ"القدس العربي" فإن هذه الخطة يشارك فيها مسئولون فلسطينيون كبار، وممثلات وسفارات فلسطين في كل أنحاء العالم، إذ أوعز عباس لكافة السفراء والمسؤولين الكبار ببدء التحرك السريع للحصول على دعم الدول خلال عملية التصويت في الجمعية العامة على مشروع قرار يعطي فلسطين دولة "غير عضو".

القدس العربي، لندن، 2012/6/13

7. نائب وزير الخارجية بغزة يتهم مصر بفرض السولار الإسرائيلي مقابل إدخال الوقود القطري

غزة - القدس: كشف نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في الحكومة بغزة الدكتور محمد عوض، النقاب الثلاثاء، عن أن الحكومة قبلت بوصول الوقود القادم من إسرائيل مقابل سماح مصر بوصول البازرة القطرية المحملة بالوقود اللازم لتشغيل محطة توليد الكهرباء في غزة. وقال عوض في كلمة ألقاها أمام عشرات المتضامنين المصريين القادمين عبر قافلة "أميال من الابتسامات 11": "قرضوا علينا السولار الإسرائيلي مقابل أن تدخل السفينة القطرية إلى غزة".

وأوضح عوض أن حكومته تتواصل مع السلطات المصرية من أجل إدخال البازرة القطرية، لكنه لم يشر إلى الطريقة التي سيتم من خلالها نقل الوقود القطري إلى غزة. ونبه إلى أن هناك إصراراً لدى جهات مصرية لم يسماها على منع وصول السولار المصري اللازم لتشغيل محطة توليد الكهرباء.

القدس، القدس، 2012/6/12

8. دبلوماسي غربي لـ "الراي": عباس يكلف مدير استخباراته بتعقب محمد رشيد

عمان - الراي: كشف مصدر دبلوماسي غربي في عمان عن توجيهات مباشرة صدرت من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لرئيس جهاز الاستخبارات الفلسطينية اللواء ماجد فرج بضرورة تعقب تحركات محمد رشيد مستشار الرئيس الراحل ياسر عرفات في كل البلاد العربية والأجنبية التي يتواجد فيها.

وأوضح لـ"الراي" أن "خلية شكلت في هذا الشأن تتبع مباشرة لفرج وتنسق مع إدارة المخابرات الخارجية في الجهاز". ولم يستبعد الدبلوماسي "إقدام جهاز الاستخبارات وبمباركة عباس شخصيا على اغتيال رشيد جسديا بعدما تم اغتياله سياسيا وإعلاميا".

الراي، الكويت، 2012/6/12

9. "القدس العربي": التنسيق الأمني بين السلطة و"إسرائيل" يعرقل مباحثات فتح وحماس

رام الله - وليد عوض: علمت "القدس العربي" من مصادر فلسطينية مطلعة الثلاثاء بأن قضية التنسيق الأمني الذي تقوم به الأجهزة الأمنية الفلسطينية مع إسرائيل باتت مثار خلاف حاد بين وفدي فتح وحماس المتحاورين لتشكيل حكومة التوافق الوطني برئاسة الرئيس محمود عباس لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية لإنهاء الانقسام الداخلي المتواصل منذ منتصف 2007.

وحسب المصادر فإن وفد حركة حماس برئاسة الدكتور موسى أبو مرزوق الذي التقى وفد فتح برئاسة عزام الأحمد الأسبوع الماضي لإتمام المشاورات بشأن أسماء وزراء الحكومة المرتقبة طالب بضرورة وقف الحكومة المنتظرة التنسيق الأمني الذي تقوم به الأجهزة الأمنية الفلسطينية بالضفة الغربية مع إسرائيل، لان ذلك التنسيق يلحق الضرر الكبيرة بالفلسطينيين وقضيتهم.

القدس العربي، لندن، 2012/6/13

10. الضميري: التنسيق الأمني مع "إسرائيل" في أقل مستوياته منذ عامين

رام الله - وليد عوض: صرح الناطق باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية اللواء عدنان الضميري بأن التنسيق بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية ونظيرتها الإسرائيلية في "أقل مستوياته" منذ عامين، متهما إسرائيل بالعمل على تقويض العمل الأمني الفلسطيني.

وقال الضميري في تصريحات نقلتها وكالة "شينخوا" الاثنين، إن الجمود الذي يعتري المحادثات السياسية بين القيادة الفلسطينية وإسرائيل أثر بشكل كبير على العلاقات الثنائية في الملف الأمني. وأضاف، أن القرار المتعلق بالأمن الفلسطيني هو "في النهاية قرار سياسي والأمن يترجم سياسية ولا يصنعها".

القدس العربي، لندن، 2012/6/13

11. الاحتلال يعتقل مدير مكتب نواب "التغيير والإصلاح" في طولكرم

طولكرم: أفادت مصادر برلمانية فلسطينية في مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية المحتلة، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت فجر الثلاثاء 6/12 مدير مكتب نواب كتلة "التغيير والإصلاح" في المدينة ورئيس بلدية دير الغصون الأسبق خالد عليان.

قدس برس، 2012/6/12

12. النائب أبو ليلى: بلدية الاحتلال تهدف للقضاء على الوجود الفلسطيني

رام الله - القدس: قال النائب قيس عبد الكريم "أبو ليلي" عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، إن مصادقة بلدية الاحتلال الإسرائيلي على مشروع سياحي استيطاني جديد في حي سلوان يؤكد حقيقة نوايا حكومة اليمين المتطرف في إسرائيل، التي تهدف إلى القضاء على الوجود الفلسطيني فيها.
القدس، القدس، 2012/6/12

13. "الرسالة": جنود الاحتلال يغتصبون "هيبة" أمن السلطة الفلسطينية بالضفة

غزة - أحمد الكومي: بدأت السلطة الفلسطينية عملية التنسيق الأمني مع "إسرائيل" بنوع من الخجل والتردد، وكانت أجهزة الأمن "لينة" مع المعتقلين الفلسطينيين في بداية الأمر؛ لكن سرعان ما أخذت تكشف عن أنيابها مع مرور الزمن بعد الحسم العسكري في غزة. بيد أن السلطة وإن ظهرت بثوب الرجل القوي المحافظ على أمنه، إلا أنها تبقى هشّة، ثغرة بسيطة قد تكون عجلت بإصدار "شهادة الوفاة" لها. عباس يحاول جاهداً حشد السلاح والعتاد وتحسين صورة أمنه، إلا أن عدسات المصورين لم ترحم ضعفه، فكانت صور جنود الاحتلال وهم يعيثون فساداً بمدن الضفة تغزو شبكة الانترنت، وأخرى تظهر جندياً يلف قبضة يده حول عنق رجل أمن فلسطيني، والأخير "لا حول له ولا قوة" سوى الرضوخ للإسرائيلي، فقرارات القيادة العليا تأمر بذلك. وأحدث ما تناقلته وسائل الإعلام، هي صورة لجنود إسرائيليين وهم يقيدون ثلثة من رجال الأمن الفلسطيني، قيل إنهم في طريقهم للعمل في نقاط أمن أخرى تقع في دائرة الارتباط الفلسطيني الإسرائيلي. وهو ما حدا بالجنود لقييدهم، من أجل نقلهم في جيبات إسرائيلية نحو النقطة المقصودة، وهي وسيلة يتبعها الاحتلال في تنقلات رجال أمن السلطة، وفق ما أفادت مصادرنا. الصورة - بدون أدنى شك - تحمل دلالات كثيرة، لكن أبرزها قد يكون أبو مازن مجبراً على معرفتها، فجنود الاحتلال يواظبون على اغتصاب هيبة أمن السلطة بالضفة، والمسئولون يفتخرون بإنجازاتهم التي - إن دققت فيها - تجد غالبيتها بعنوان "أمن السلطة يُعيد إسرائيلياً دخل بالخطأ". الفصائل الفلسطينية لم ترض بما يجري بالضفة، وطالما وجهت دعوات - ولا زالت - تحت السلطة على وقف التنسيق الأمني وإطلاق يد المقاومة هناك، خاصة وأن ممارساتها تعكر صفو المصالحة الفلسطينية. صورتنا - ختاماً وكتحليل منطقي - تحمل رسالتين، الأولى تؤكد أن التنسيق الأمني "جريمة وطنية لا يمكن السكوت عنها"، والثانية تقول لعباس "إن السلاح يا سيادة الرئيس في يد السلطة لم يعد مجدياً، والمقاوم الفلسطيني بات جديراً بحمله".

الرسالة، فلسطين، 2012/6/12

14. حماس تستنكر اتهامها بأحداث مصر وقتل المتظاهرين وتطالب بعدم زجّها في المعركة الانتخابية

استنكرت حركة حماس، ما تردد في بعض وسائل الإعلام المصرية، وعلى لسان بعض الكتاب في مصر، بعض الاتهامات الموجهة إليها ولذراعها العسكري كتائب الشهيد عز الدين القسام بقتل المتظاهرين في ميدان التحرير بالقاهرة.

وشددت حماس في بيان صحفي، الثلاثاء 12-6-2012، على أنها الأكثر التزاماً بالسياسة الإيجابية تجاه مصر وأمن مصر وأرض مصر، وأن هذه الاتهامات الانتخابية باطلة ولا تخدم العلاقات الأخوية الطيبة مع

الشعب الفلسطيني الذي هو بأمس الحاجة لدعم مصر شعباً وقيادة للدفاع عنه ورفع الحصار الظالم على غزة والدفع باتجاه توحيده وإنهاء الانقسام فيه. وطالبت بعدم "زج حماس واتخاذها ككبش فداء في معركة انتخابية يحاول فيها البعض طمس الحقائق حول دماء الشهداء المصريين من خلال تحويل الجريمة إلى طرف ثالث متوهم وللأسف يستسيغ البعض الزج بحماس وكتائب القسام طرفاً ثالثاً". وأكدت أن سياستها الثابتة هي عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة عربية أو غير عربية، وكذلك عدم القبول بأن يُزج باسمها في أي تناقضات داخلية أو مزيدات انتخابية عربية أو إقليمية. وأضافت أن النقيض الأول والأخير لحركة حماس وللشعب الفلسطيني هو العدو الإسرائيلي، وإن ساحة الصراع مع هذا العدو هي أرض فلسطين وليس أي ساحة أخرى.

فلسطين أون لاين، 2012/6/12

15. الزهار: مقر التشريعي بغزة سيكون عاصمة للدولة الإسلامية الكبرى

غزة- نفوذ البكري: قال النائب د. محمود الزهار عضو المكتب السياسي لحركة حماس ان مقر المجلس التشريعي بغزة سيكون عاصمة للدولة الإسلامية الكبرى، مشيراً إلى أن المرحلة القادمة ستشهد دورة حضارية جديدة تزول فيها الحدود التي ضيعها الاحتلال لأن تلك الحدود لا تحدد الجنسيات والهويات، جاء ذلك خلال كلمته التي ألقاها أمس خلال زيارة وفد قافلة أميال من الابتسامات رقم 13 لمقر المجلس التشريعي بغزة.

وأوضح الزهار أن مقر المجلس الذي تأسس في عهد الحكم المصري وبعد ذلك تحول لمقر الحاكم العسكري الإسرائيلي وبعد التحرر من الاحتلال تعرض للقصف خلال الحرب على غزة إلا أنه رغم كل هذا فإن المكان سيمثل الأمة من مختلف القارات والجنسيات وسيكون عاصمة للدولة الإسلامية الكبرى. وخاطب الوفود القادمة من الدول الأوروبية قائلاً: إن مشروعنا ليس إسلاماً متطرفاً بل هو علاقة الإنسان بالإنسان ومقاومة الفساد والاحتلال والتبعية كما أن العلاقات مع العالم هي الديمومة والعدل وليس صدام الحضارات، مؤكداً أن الدولة الفلسطينية تتمثل في الهوية والعقيدة ليس الحدود التي زرعها الاحتلال ولها فإن قافلة الأميال لا تحمل أميلاً من الابتسامات وإنما هي أميال من الخطوات لتحرير فلسطين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/6/13

16. البردويل يؤكد صعوبة اتمام المصالحة الداخلية في ظل استمرار التنسيق الأمني مع الإحتلال

غزة: أكدت حركة حماس صعوبة اتمام المصالحة الداخلية في ظل استمرار التنسيق الأمني مع الإحتلال (الإسرائيلي) في الضفة المحتلة، نافية في الوقت ذاته اتفاق "فتح وحماس" على أسماء الحكومة الجديدة برئاسة محمود عباس.

وقال القيادي في الحركة د. صلاح البردويل، في تصريح لـ"الرسالة نت" الثلاثاء، المصالحة لن تتم على أكمل وجه طالما استمر التنسيق الأمني مع الإحتلال في الضفة"، داعياً "فتح" لوقف هذا التنسيق، نظراً لضرره الكبير على الشعب الفلسطيني.

وأضاف ان "الربط ما بين المصالحة والتنسيق الأمني سوف يفسد المصالحة، كما أن الاعتقالات السياسية تعد جريمة وخطأ أحمر".

وأوضح القيادي في حماس أن تفاهات المصالحة تنص على تفكيك العلاقة مع العدو (الإسرائيلي)، مبينا أن هذا الأمر يحتاج إلى عمل دؤوب حتى تتم المصالحة على أكمل وجه. وفي سياق آخر، نفي البردويل ما تردد عن اتفاق "فتح وحماس" على أسماء حكومة التوافق برئاسة عباس، قائلا: "لا نزال حتى هذه اللحظة نعمل على اختيار الأسماء، وبمجرد الانتهاء سيجري عقد لقاء بين رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل والرئيس محمود عباس للإعلان عن ذلك".

الرسالة، فلسطين، 2012/6/12

17. أبو زهري يدعو فتح إلى عدم الزج باسم حماس في مناكفاتها الداخلية

غزة: نفى الناطق باسم حركة حماس الدكتور سامي أبو زهري الإشاعات التي تحدثت عن لقاءات سرية جمعت بين قياديين في "حماس" والقيادي السابق في "فتح" محمد رشيد، واعتبرت ذلك "أنباء عارية عن الصحة وتعكس طبيعة المناكفات الداخلية التي تشهدها حركة "فتح". وقال أبو زهري في تصريحات لوكالة "قدس برس" إن المعلومات عن اللقاءات السرية بين قياديين في "حماس" ومحمد رشيد "كاذبة ولا أساس لها من الصحة، وبث هذه الدعاية من حيث التوقيت هدفه الإساءة إلى سمعة الحركة بالربط بينها وبين مثل هذه الأسماء المشبوهة".

وأضاف: "وإذا كان محمد رشيد كما تسميه حركة فتح شخصا طارئا على النضال الفلسطيني، فهو شخص فتحاوي ولعب دورا قياديا زمن أبو عمار، وفتح هي من تتحمل مسؤولية تصدير مثل هذه القيادات، التي تصفها الآن بالطائرة، على النضال الفلسطيني، ونحن (في حماس) لسنا معنيين بأن نكون طرفا في صراعات "فتح" الداخلية وندعو إلى عدم الزج باسم "حماس" في هذه الخلافات الفتحاوية".

قدس برس، 2012/6/12

18. مركزية فتح تختتم اجتماعها بالتأكيد على وقف الاستيطان وحل الدولتين لإستئناف المفاوضات

رام الله: اختتمت اللجنة المركزية لحركة فتح، اجتماعها بمقر الرئاسة في مدينة رام الله برئاسة الرئيس محمود عباس، مساء اليوم الثلاثاء، بالتأكيد على موقف الرئيس الداعي لوقف الاستيطان والقبول بمبدأ حل الدولتين من أجل استئناف المفاوضات المباشرة مع الجانب الإسرائيلي، ودعت إلى استغلال الأجواء الايجابية للتغلب على جميع العقبات التي قد تعترض طريق المصالحة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/6/12

19. جميل مزهر: الحوار بين فتح وحماس سينتج حكومة لإدارة الإنقسام

رام الله: أكد عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر، أن الحوار الثنائي بين حركتي "فتح" و"حماس" إذا كُتب له النجاح سينتج حكومة لإدارة الانقسام وليس لإنهائه، ويحمل في طياته عناصر تقجير في كل لحظة، وحذر من أن يكون أي اتفاق لاحق مكة (2).

ورأى مزهر في تصريحات له اليوم الثلاثاء (6/12) أذاعتها قناة "فلسطين" الفضائية أن إعلان الدوحة أسقط توحيد المؤسسات الفلسطينية من مهام الحكومة، وقال: "هذا يعني أن الأجهزة الأمنية في غزة ستبقى على حالها وكذلك في الضفة، وهذا أمر من شأنه أن يبقي الأمور على حالها، ودعا مزهر إلى إشراك جميع الأطراف الفلسطينية في حوارات إنهاء الانقسام.

قدس برس، 2012/6/12

20. القدس العربي: التنسيق الأمني يعرقل مباحثات فتح وحماس لتشكيل الحكومة

رام الله - وليد عوض علمت 'القدس العربي' من مصادر فلسطينية مطلعة الثلاثاء بأن قضية التنسيق الأمني الذي تقوم به الأجهزة الأمنية الفلسطينية مع إسرائيل باتت مثار خلاف حاد بين وفدي فتح وحماس لتشكيل حكومة التوافق الوطني برئاسة الرئيس محمود عباس لاجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية.

القدس العربي، لندن، 2012/6/13

21. الجبهة الشعبية تدين إغلاق مكتب "الأونروا" برفح وتدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته

غزة: أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رفضها لتقليص برامج وخدمات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" في رفح، ودعت الوكالة إلى الاستمرار في تقديم الخدمات وتوسيع نطاقها لتغطي احتياجات اللاجئين.

وطالبت الجبهة في بيان صحفي لها اليوم الثلاثاء (6/12) المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه اللاجئين، والاستمرار في دعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين للإيفاء بالتزاماتها حتى تحقيق حقوقهم المشروعة.

كما أدانت الشعبية السلوك الخاطئ الذي أقدم عليه البعض بإغلاق مكتب رئاسة الوكالة في محافظة رفح أول أمس الاثنين (6/11)، موضحة أن أسلوب الاحتجاج هذا يحمل مخاطر تضرر اللاجئين ومصالحهم.

قدس برس، 2012/6/12

22. يديعوت تصف حركة الجهاد بالارهابية وأنها تعرض الأطفال على العنف ضد إسرائيل

القدس المحتلة: نشرت صحيفة 'يديعوت احرونوت' الاسرائيلية مساء الثلاثاء تقريراً مصوراً عن حفل تخرج في أحد رياض أطفال قطاع غزة يظهر فيه أطفال غزة يرتدون ازياء عسكرية تابعة للجهاد الاسلامي ويحملون بنادق ويرددون شعارات ضد اسرائيل على حد ذكر الصحيفة.

وهاجمت 'يديعوت' حركة الجهاد الاسلامي بوصفها ارهابية على حد زكراها، وان هذا تحريض ضد اسرائيل 'بأن يرتدي الاطفال زي عسكري ويرددون هتافات ضد اسرائيل' بدلا من احتفال يرافقه الغناء والرقص والمرطبات، مهاجمة رياض الاطفال في قطاع غزة بأنهم يبحثون عن احتفالات بطريقة مختلفة.

وادعت الصحيفة ان الروضة التي خرجت الاطفال التابعة للجهاد الاسلامي محرضة على العنف ضد اسرائيل بالقيام بعرض 'تفجير حافلة' اثناء الحفل، ويوصفها 'العدو الصهيوني'، وان الحفل كان بمشاركة اهالي الاطفال وبعض نشطاء الجهاد الاسلامي.

وذكرت الصحيفة ان مديرة الحضانة اوضحت لماذا يرتدي الاطفال في حفل تخريجهم هذه الملابس العسكرية وحصوله على بندقية لعبة بقولها حسب زعم 'يديعوت'، ان يعرف الاطفال من هي فلسطين ومن عدوها، وما هي وظيفتهم ودورهم في المستقبل.

واشارت الصحيفة عن مقابلة اجريت مع احد الاطفال قوله: انا لا اخاف من صوت قصف الطائرات والدبابات، وانه عندما يكبر سوف يمطر اسرائيل بالصواريخ التي سيقصفها من قطاع غزة.

وكالة سما الاخبارية، 2012/6/12

23. الجبهة الداخلية بالجيش الإسرائيلي: سنخلي كل مستوطني تل أبيب بحال ضربها بالصواريخ

(وكالات): نقلت "فرانس برس" عن قائد المنطقة المركزية في "إسرائيل" الجنرال آدم زوسمان أن "إسرائيل" ستخلي كل مستوطني "تل أبيب" في حال ضربها بالصواريخ، لاسيما ان كانت مجهزة برؤوس حربية غير تقليدية. وقال قائد الجبهة الداخلية في منطقة "غوش دان" التي تشمل "تل أبيب" وضواحيها، "سيتم القيام بعمليات اجلاء واسعة النطاق في حال وقوع هجمات غير تقليدية وإن تم تدمير المباني بصاروخ".

وقدر زوسمان إنه في "حالة حرب، ستضرب مئات الصواريخ "تل أبيب" والمدن القريبة منها. ونتيجة لهذه الهجمات سيكون هناك مئات المصابين "الإسرائيليين". وتابع "في الحرب المقبلة لن يتمكن اي أحد من شرب القهوة في ديزنجوف" في إشارة إلى شارع مشهور في "تل أبيب". وبحسب زوسمان "سيضطر السكان "الإسرائيليون" إلى مواجهة التهديد. واليوم كل مدني مهدد في "إسرائيل".

ولكن زوسمان أكد أن "إسرائيل" لديها نظام مضاد للطائرات "من الأكثر تطوراً" في العالم، ولكنه حذر من أن الدولة العبرية لا تستطيع الاعتماد على اي نظام للحماية الكاملة. وأضاف "نحن نتحضر لأسوأ سيناريو محتمل". واعترف زوسمان بوجود ثغرات في التحضيرات حيث يفتقد نحو 30% من السكان في منطقته لأقنعة الغاز، ولكنه أكد أنه تم اتخاذ تدابير وقائية في مناطق أخرى من بينها إجراء تدريبات نظامية وتحضير المستشفيات لاحتمال علاج المصابين مع استمرار الهجوم.

الخليج، الشارقة، 2012/6/13

24. شيمون بيريز: الآن هو الوقت المناسب لعقد سلام مع الفلسطينيين

واشنطن - هبة القدسي: قال الرئيس الإسرائيلي شيمعون بيريز في ندوة مشتركة مع وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون، برعاية معهد بروكينغز في واشنطن أمس إن الوضع في سوريا يمثل خطورة كبيرة، مبدياً إعجابه الشديد بمقاومة السوريين الذين يواجهون النار كل يوم ويواجهون ديكتاتورا يقتل الأطفال. وأشار الرئيس الإسرائيلي إلى تطلعه للتوصل إلى حل لقضية السلام مع الفلسطينيين في أسرع وقت، وقال «الآن هو الوقت المناسب لعقد سلام مع الفلسطينيين، وهم يدركون أن ما يحدث في ثورات الربيع العربي يوفر لهم الوقت، والشباب العربي يدرك أن ما حدث من ثورات ليس بسبب الصراع العربي الإسرائيلي، وأن ما يحدث في سوريا وحدث في تونس ومصر وليبيا ليست له علاقة بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وإنما حدثت الثورات بهدف وضع نهاية للديكتاتوريات».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/6/13

25. يديعوت أchronوت: "إسرائيل" تستعد لما أسمته المصادر الأمنية في تل أبيب لـ "يوم الدين"

الناصره - زهير أندراوس: كشف موقع صحيفة 'يديعوت أحرونوت'، أمس، خطة الطوارئ التي أعدها جيش الاحتلال لإجلاء مئات آلاف الإسرائيليين باتجاه النقب وإيلات في حال تعرض إسرائيل لهجوم صاروخي، وأطلق على الخطة اسم (فندق النزلاء).

وبحسب الموقع، تستعد إسرائيل لما أسمته المصادر الأمنية في تل أبيب ليوم الدين، بحيث تعمل على تدريب جبهتها الداخلية على خطة إخلاء المدن الإسرائيلية الواقعة شمال إسرائيل ووسطها، في حال تعرضها لهجوم صاروخي كبير، باتجاه الجنوب في منطقة غور الأردن وإيلات في الجنوب، ويُتوقع أن تُطرح الخطة على اللجنة الوزارية لشؤون الجبهة الداخلية، للتصديق عليها الأسبوع المقبل. ونقل الموقع عن مصدر في وزارة الجبهة الداخلية، قوله إن الخطة تتضمن جعل مستوطنة (أريئيل) في الضفة الغربية كم منطقة إخلاء مؤقتة.

ولفت التقرير إلى أن الخطة لا تحاكي أيضاً تعرض إسرائيل لهجوم صاروخي كبير فقط، بل مواجهة كوارث طبيعية من قبيل الزلازل أو الهزات الأرضية. كذلك فإنها تمثل توسيعاً وتجديداً لخطة قديمة، على خلفية التهديدات الجديدة في الشرق الأوسط بمبادرة من وزير الجبهة الداخلية متان فيلنائي، الذي قال إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هو مطلع على مضمون الخطة، عبر رئيس مجلس الأمن القومي يعقوب عميدرور، وأعطى الضوء الأخضر لتنفيذها، وسيشمل تنفيذها جميع الوزارات الإسرائيلية.

ووفقاً للخطة، ستركز استيعاب مئات آلاف النازحين الإسرائيليين على المدارس والمؤسسات التعليمية والفنادق في إيلات وغور الأردن وبموازاة ذلك، ستمد وزارة الإسكان خطة لإقامة مواقع مؤقتة مثل الخيم والكرفانات، على أن تهتم السلطة المحلية بحاجات السكان.

وتتضمن الخطة أيضاً توفير حافلات نقل ومغاسل كبيرة لغسل الملابس. وبحسب التقرير، تُقدر الموازنة الأولية للخطة، بنحو 2.5 مليون شيكل (دولار أمريكي يعادل 3.90 شيكل إسرائيلي)، لكن الخطة تحتاج إلى مئات ملايين الشواكل التي ستحول بالكامل من وزارة المالية بعد مصادقة الحكومة على الخطة.

القدس العربي، لندن، 2012/6/13

26. يديعوت أحرونوت: إلغاء اللقاء "السري" بين "الإخوان المسلمين في مصر" ووفد الكنيست

ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس، أن اللقاء «السري» الذي كان مقرراً عقده في واشنطن هذا الأسبوع بين مسؤولين في الكنيست وممثلين عن وفد برلماني مصري يضم نواباً من «حزب الحرية والعدالة» التابع لـ«الإخوان المسلمين» قد ألغي بعد انكشاف أمره. وأوضحت الصحيفة أن قرار الإلغاء اتخذ بعد «النشر المبكر» عن اللقاء «الذي كان من المفترض أن يبقى سرياً».

وقال عضو الكنيست عن حزب «الليكود» كرمل شاما هاكوهين، إن «الثرثرة غير الضرورية» تسببت في إلغاء لقاء وفد الكنيست الإسرائيلي مع الوفد البرلماني المصري.

وأضاف أن إلغاء اللقاء جاء «في ضوء حساسية الوضع المصري، خاصة في ما يتعلق بنواب البرلمان المنتمين لحركة الإخوان المسلمين، وكان هناك توجيه بالحفاظ على الصمت التام في وسائل الإعلام، ولكن للأسف الثرثرة غير الضرورية لم تترك لمصر خياراً سوى إلغاء اللقاء، مع التسبب في إحراج لوزارة الخارجية الأميركية التي بادرت ونظمتها».

السفير، بيروت، 2012/6/13

27. الكنيست: زحالقة يقدم استجابةً إلى باراك حول مناورات عسكرية قرب قرى عربية

قدم النائب جمال زحالقة، رئيس كتلة التجمع الوطني الديمقراطي البرلمانية، استجابةً إلى وزير الأمن الإسرائيلي إيهود باراك، حول التدريبات العسكرية التي يجريها الجيش على أراضي الروحة بمحاذاة قرية معاوية في المثلث.

وتساءل النائب زحالقة في استجوابه عن سبب إجراء الجيش مناورات وتدريبات عسكرية بالقرب من مناطق سكنية وبلدات عربية، كما سأل الوزير إذا ما كان ينوي وقف التدريبات العسكرية التي تجري شمالي قرية معاوية وتشكل خطراً على حياة المواطنين، وما هي الوسائل الوقائية التي ينوي الجيش القيام بها بغية منع الخطر والإزعاج والضجة الصادرة عن هذه التدريبات التي تستمر حتى ساعات الليل المتأخرة.

عرب 48، 2012/6/12

28. "يسرائيل هيوم": "إسرائيل بيتينا" يطالب بالتحقيق بتمويل أحزاب عربية من قبل سلطة رام الله

قالت صحيفة "يسرائيل هيوم"، الصادرة الاثنين، إن كتلة "إسرائيل بيتينو" توجهت إلى المستشار القضائي للحكومة وإلى مراقب الدولة بطلب التحقيق في تمويل أحزاب عربية في إسرائيل من قبل السلطة الفلسطينية. وفتت الصحيفة في هذا السياق إلى مقابلة أجرتها "جيروزاليم بوست"، مطلع الشهر الجاري، مع محمد رشيد المستشار الاقتصادي لرئيس السلطة الفلسطينية الراحل ياسر عرفات، والتي ادعى فيها أنه مع اقتراب انتخابات الكنيست قامت السلطة الفلسطينية بتقديم تمويل أحزاب عربية من أجل زيادة قوتها في الكنيست.

عرب 48، 2012/6/12

29. صحافية إسرائيلية تكشف خبايا من العدوان على سفينة مرمرة والأسرى

القدس المحتلة: كشفت صحفية إسرائيلية بارزة عن جرائم وانتهاكات اقترفتها قوات الاحتلال بحق الفلسطينيين والعرب ومنعت من بثها إما نتيجة رقابة ذاتية أو الرقابة العسكرية. وقالت إيلانة ديان مقدمة برامج التحقيقات البارز في القناة الثانية (عوفداه) خلال محاضرة في مدينة الناصرة المحتلة عام 48 إنها مقاطع لم تنشر من حرب لبنان الثانية عام 2006 أن جندياً "إسرائيلياً" قال لضابط إنه لم يخرج لفتح الطريق بعدما أضع مفتاح الجرافة، أو عن تمرد قائد وحدة عسكرية على الأوامر لأن جنوده لم يكونوا جاهزين لدخول لبنان. وتابعت "لم أرغب أن أكشف خلال الحرب للأمم أن حالة الفوضى بلغت هذا الحد".

وكشفت معطيات جديدة مروعة تخص العدوان على أسطول الحرية التركي قالت فيها إن جنوداً "الإسرائيليين" اعترفوا بأنهم صوبوا الرصاص نحو رؤوس المتضامنين الأتراك بهدف القتل المؤكد. وأضافت أن نائبة الرقيب العسكري رفضت نشر هذه المعلومات بذريعة أن ذلك يحبط مساعي التصالح التي تقوم بها "إسرائيل" مع تركيا.

وكشفت ديان أيضاً أن أحد قادة الكوماندوز "الإسرائيلي" اعترف خلال التصوير أن الجنود رموا أحد المتضامنين الأتراك بـ 370 رصاصة اخترقت جسده. وتابعت "لكنني لم أنشر هذا المقطع وقد نشرت لجنة طرقل الحدث بكلمات ملطفة وبالتلميح واليوم أنا نادمة على عدم بثي هذا المقطع".

وفي مثال آخر كشفت ما لا يقل بشاعة "أعدتنا برنامجاً عن وحدة" متسادا" التابعة لمصلحة السجون وعن قيامها بمهاجمة الأسرى الفلسطينيين في سجن النقب قبل سنوات. واعترف المسؤولون بعدما حصلنا على شريط فيديو للعملية أن مهاجمة الأسرى بالغاز والهراوات تمت من أجل رفع معنويات أفراد الوحدة". وأشارت إلى أن المفاوضات مع الرقابة العسكرية استغرقت عاماً ونصف العام حتى بث البرنامج".
الخليج، الشارقة، 2012/6/13

30. "إسرائيل": الأسد يحكم السيطرة على الأسلحة الكيماوية في سوريا

القدس (رويترز) - دان وليامز: قال نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي يوم الثلاثاء إن إسرائيل تعتقد انه لا يوجد خطر مباشر من أن تقع أسلحة سوريا الكيماوية في أيدي المتشددين رغم المخاوف المتزايدة بشأن القتال هناك مما دفع إلى دعوات إسرائيلية للتدخل العسكري الخارجي.
وقال موشي يعلون نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي ورئيس أركان الجيش السابق "في هذه المرحلة يحكم النظام السوري السيطرة على ترسانة الأسلحة الكيماوية، ولكن هناك عناصر القاعدة في سوريا ومن ثم نتابع الوضع عن كثب".

وكالة رويترز للأخبار، 2012/6/13

31. وزير إسرائيلي يدعو للاعتراف بإبادة الأرمن

القدس (رويترز) - قال وزير الشؤون البيئية جلعاد إردان يوم الثلاثاء، ان اسرائيل ينبغي ان تغير سياستها، وتتعترف بأن حوادث القتل الجماعي، التي تعرض لها الأرمن على أيدي الاتراك العثمانيين عام 1915، عمل من اعمال الإبادة الجماعية.
وكان إردان، وهو حليف وثيق لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، يرد على اجراء في البرلمان تقدم به نواب معارضون بمناسبة الذكرى السنوية للمذبحة. وقال إردان "اعتقد ان من المناسب تماما ان تعترف الحكومة الاسرائيلية رسميا بالإبادة التي ارتكبت ضد الشعب الارمني".

وكالة رويترز للأخبار، 2012/6/12

32. استطلاع للرأي: 64 % من الإسرائيليين يؤيدون استمرار الاستيطان في الضفة الغربية

الناصرة: أظهر استطلاع للرأي أجراه مستوطنون، أن 64 % من الإسرائيليين يؤيدون استمرار الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة مقابل 15 % دعوا إلى وقفه كاملاً، بينما أيد 45 % انسحاباً كاملاً أو جزئياً من الضفة مقابل اتفاق، لكن 36 % أيدوا ضم الضفة أو جزءاً منها لإسرائيل.

الغد، عمان، 2012/6/13

33. جيش الاحتلال يدرس إعلان الحدود مع مصر منطقة محظورة

غزة: رغم عدم اكتمال بناء الجدار الأمني على حدود قطاع غزة مع مصر، بدأت الاستعدادات الأمنية على جانبي الجدار الذي يحتوي على مجسات إلكترونية والعديد من العوائق الصناعية. ونقل موقع «واللا» الإلكتروني الناطق بالعبرية عن ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي قوله إنه «رغم التجهيزات سالفة الذكر

تقوم خلايا المهربين على جانبي الحدود بعمليات جس نبض وفحص لقدرات وإمكانات الجدار للوقوف على نقاط الضعف فيه، وحاولت هذه الخلايا الشهر الماضي إسقاط الجدار أكثر من مرة». ويدرّس الجيش الإسرائيلي تغيير تعليمات إطلاق النار على طول خط الحدود، الأمر الذي أكدّه مصدر أمّني رفيع وقال: «نبحث إمكان الإعلان عن المنطقة القريبة من الجدار منطقة محظورة يمنع فيها الحركة، على غرار القائمة في قطاع غزة، بما يسمح بإطلاق النار على كل من يدخل هذه المنطقة».

البيان، دبي، 2012/6/13

34. "إسرائيل" تعدّ معسكرات لتجميع المهاجرين الإفارقة في النقب

نشر موقع صحيفة "هآرتس" اليوم الثلاثاء ان إسرائيل تعمل على اعداد معسكر للاجئين الافارقة في صحراء النقب مشيرة الى ان المعدات الثقيلة التابعة للجيش الاسرائيلي تعمل على تسوية الارض لنشر الخيم لتكون المدن القادمة لمن يبقى من المهاجرين. وازداد الموقع بأن إسرائيل سوف تقوم ببناء "مدينتين" في صحراء النقب للمهاجرين "معسكرين من الخيم مدينة"، وسوف يتم استيعاب 3000 مهاجر بعد الانتهاء من العمل في بناء هذه المدينة، ومن ثم سوف تنتسح لاعداد اكبر من المهاجرين قد تصل الى 20 الف مهاجر.

عرب 48، 2012/6/12

35. النائب غنايم يثير في الكنيسة إضراب الأسير سرسك

أثار عضو الكنيسة عن الحركة الإسلامية مسعود غنايم، مساء اليوم، الثلاثاء، في الهيئة العامة للكنيسة استمرار إضراب الأسير الفلسطيني محمود سرسك عن الطعام منذ 89 يوماً، احتجاجاً على استمرار السلطات الإسرائيلية في سياسة الاعتقالات الإدارية والتشديد في ظروف الأسر بحق الفلسطينيين. وقال غنايم في خطابه في الكنيسة: "مطالب الأسير سرسك وباقي الأسرى المضربين عن الطعام هي مطالب شرعية، ويضمنها القانون الدولي، وعلى السلطات الإسرائيلية الاستجابة لهذه المطالب". وأضاف: "إن رفض السلطات الإسرائيلية لمطالب الأسرى الشرعية لعله نابع من فهم إسرائيل أن المسألة ليست مسألة أسرى مضربين عن الطعام فقط وإنما قضية شعب كامل يقبع في سجن الاحتلال".

عرب 48، 2012/6/12

36. "إسرائيل": 29% من أرباب العمل اليهود يرفضون تشغيل جامعيين عرب

تلّ أيبب - نظير مجلي: كشفت دراسة أجراها مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، عن صورة قاسية للتمييز العنصري ضد خريجي الجامعات من المواطنين العرب (فلسطينيين 48)، تعكسها حقيقة أن نحو 29 في المائة من أصحاب العمل اليهود يرفضون تشغيلهم لكونهم عرباً. ونشرت هذه الدراسة، أمس، مع إطلاق حملة من الحكومة لتشجيع أصحاب العمل اليهود على تشغيل عرب في سبيل تغيير هذا الواقع الأليم.

وجاء في الدراسة أن نسبة الأكاديميين العرب الذين يتم تشغيلهم عموماً في الاقتصاد الإسرائيلي تبلغ 81 في المائة، ما يعني أن 19 في المائة منهم عاطلون عن العمل، بينما تبلغ نسبة تشغيل الأكاديميين اليهود 90 في المائة، ولكن هذا ليس التعبير الوحيد عن التمييز، بل إن غالبية الأكاديميين العرب لا يعملون في

المهنة التي تعلموها، فقد اتضح أن 1.3 في المائة فقط من أولئك الذين تعلموا مهن التكنولوجيا العالية (هاي تك)، يعملون في هذا القطاع بينما 50 في المائة منهم يضطرون إلى إيجاد عمل في التعليم في المدارس، و 8 في المائة منهم في الخدمات الصناعية و 4.7 في المائة في البنوك و 6 في المائة في التجارة.

وأظهر البحث، وفقا لبيان مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، وجود فجوة ملموسة بين الوسطين العربي واليهودي أيضا من حيث الرواتب، فقد بلغ معدل الرواتب في عام 2009 لدى الأكاديميين العرب 7255 شيكلا (1909 دولارات) شهريا مقابل 12.120 شيكلا (3189 دولارا) للأكاديميين اليهود.

وأجري استطلاع مع أصحاب العمل في إسرائيل حول تشغيل أو عدم تشغيل الأكاديميين العرب، فتبين أن العثرة الأساسية لعدم توظيف موظفين غير يهود هو الحكم المسبق والتحيز من قبل المشغلين. فقال 22 في المائة ممن شاركوا في الاستطلاع إنهم يميزون ضد المرشحين العرب و 25 في المائة أعربوا عن تحيزهم ضد أولئك المرشحين. وعندما سئلوا عن سبب عدم تشغيلهم عربا، جاءت إجاباتهم على النحو التالي: 25 في المائة تحججوا بالأسباب الأمنية؛ كونهم ينتجون أمورا حساسة عسكريا، و 22 في المائة قدموا أسبابا تتم عن عنصرية، و 21 في المائة تتعلق بتبريراتهم بالأفكار السلبية المسبقة عن العرب، و 14 في المائة تحدثوا عن مشاكل في اللغة، و 11 في المائة رفضوا تشغيل عرب لكونهم معادين لإسرائيل، و 8 في المائة قالوا إن العرب غير متعلمين كفاية، و 7 في المائة قالوا إن السبب يعود إلى كونهم لا يتقنون بالعرب، و 7 في المائة قالوا إنهم ينفرون من العقلية العربية.

ولكن من الجهة الأخرى، قال 94 في المائة من أصحاب العمل الذين يوظفون حاليا أو وظفوا في السابق موظفين عربا، إنهم مستعدون ويريدون أن يشغلوا موظفين غير يهود آخرين.

وجاء في بيان للناطق بلسان مكتب بنيامين نتنياهو، أوفير جندلمان، أنه في ضوء تلك المعطيات أطلقت الحكومة حملة إعلامية واسعة بهدف تشجيع توظيف أكاديميين عرب. وأضاف أن هذه الحملة تأتي بمبادرة «سلطة التطوير الاقتصادي للوسط العربي والدرزي والشركسي في مكتب رئيس الوزراء»، برئاسة أيمن سيف، وبمشاركة وزارة التجارة والصناعة والعمل. وتهدف الحملة لرفع الوعي لهذه القضية من خلال عرض الصورة الصحيحة والتشديد على المحفزات التي تمنحها الدولة في هذه المجال لأصحاب العمل. وأوضح سيف من جهته أن الحكومة قررت تقديم مساعدات مالية لكل مصلحة صناعية تستوعب أكاديميين عربا، تتمثل في المساهمة بتسهيلات ضريبية بقيمة ربع الأجر للمبتدئين بقيمة 40 في المائة لأصحاب الدرجات العالية ومساهمة في نفقات الدورات الإرشادية لهؤلاء الأكاديميين.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/6/13

37. لجنة الأخلاقيات في الكنيسة: خصم أربعة أيام من راتب أفغدور ليرمان

لندن: قررت لجنة الأخلاقيات في الكنيسة الإسرائيلي، ظهر أمس، خصم مبلغ من راتب وزير الخارجية الإسرائيلي ورئيس كتلة حزب "إسرائيل بيتنا" في الكنيسة أفغدور ليرمان. وذكرت صحيفة "معاريف" على موقعها الإلكتروني أن الخصم يشمل ما يقابله 4 أيام من الشهر، بسبب تغيبه عن جلسات الكنيسة 38 يوما.

ورد مكتب ليبرمان على القرار بإصدار بيان جاء فيه: "إن تغيب ليبرمان عن جلسات الكنيست يعود إلى صفته ممثلاً للحكومة الإسرائيلية في العالم، ولقاءاته المستمرة مع سفراء الدول المختلفة وكذلك الرحلات الخارجية".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/6/13

38. يعلون: الأحداث في سورية قد تستمر أشهراً طويلة لكن الأسد سيسقط في النهاية

تل أبيب . يو بي أي: قال نائب رئيس الوزراء ووزير الشؤون الإستراتيجية الإسرائيلي موشيه يعلون، إن الأحداث في سورية قد تستمر لأشهر طويلة لكن الرئيس السوري بشار الأسد سيسقط في نهاية المطاف، واعتبر أنه لا يوجد حالياً حل للصراع الإسرائيلي الفلسطيني. وأضاف يعلون أن النظام السوري يوجه ضربات للسكان المدنيين إنطلاقاً من مفهومه بأنه سيخضع المتمردين وأيضاً من أجل ممارسة ضغط على الغرب من أجل التوصل إلى تسوية. وتابع يعلون أن قوة المعارضة السورية تتزايد وتحصل على دعم من عدة دول وتبين أنها تتمتع بمسؤولية لكنها لم تنجح حتى الآن بالتغلب على جيش النظام. وفي ما يتعلق بالصراع الإسرائيلي . الفلسطيني، إنتقد يعلون الدول الغربية، وقال إنها تتصرف بسذاجة في كثير من الحالات وتعاني مما وصفه بـ'أعراض الأنية'، وأن 'الغرب يعتقد أن ينبغي حل أي مشكلة حتى لو لم يكن هناك حلاً لها، ولا يتحدثون عن إدارة الأزمة من دون حل آني، والصراع الإسرائيلي . الفلسطيني هو الحالة الكلاسيكية لهذا التوجه'.

القدس العربي، لندن، 2012/6/13

39. "إسرائيل": محاولات للتنصت على أجهزة الضباط بعد الثورات العربية

لندن - "الشرق الأوسط": زعم ضابط إسرائيلي رفيع بأن قيادة الجيش والأجهزة الأمنية بدأت ترصد في الآونة الأخيرة ارتفاعاً متزايداً، في عمليات التنصت على الأجهزة الخلوية الخاصة بجنود وضباط الجيش بهدف الحصول على معلومات أمنية ذات قيمة. ومن أجل منع تلك الظاهرة الآخذة بالازدياد بدأ ضباط متخصصون اعتباراً من أمس حملة توعية للجنود وخاصة ضباط جيش الاحتياط، حول عمليات التنصت، خاصة في القطارات التي يستخدمها عدد كبير من الجنود والضباط. وقال الضابط «إن للثورات العربية تأثيراً على مجرى الأمور، وذلك بسبب التغيرات الحاصلة خاصة في مصر وسوريا. فتلك التغيرات تؤدي لوضع قتال ليس بين جيش وجيش بل عبر شبكة الإنترنت والـ(فيس بوك) وقرصنة الإنترنت فمذ فترة نلاحظ محاولات كثيرة لجمع معلومات عبر التنصت على الأجهزة الخلوية لضباط الجيش بطرق مختلفة".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/6/13

40. التفكجي: 87% من مساحة القدس الشرقية تحت السيطرة الإسرائيلية

أشرف أبو الهول: في حوار مع مدير دائرة الخرائط والمساحة في بيت الشرق في القدس المحتلة خليل التفكجي قال: ان إسرائيل منذ احتلال البلدة القديمة بالقدس حاولت وضع بصمات يهودية بالمكان، لتغيير المشهد المكاني وتتالت عمليات الاستيلاء على البيوت والمنازل باستخدام القوانين المختلفة لتنفيذ سياسة

الخطوة خطوة باقتلاع الفلسطينيين من بيوتهم والاستيلاء عليها. ثم بدأت سياسة شارون بالامتداد نحو الحي الإسلامي، وتبعه الاستيلاء على بيوت الحي المسيحي والذي كان بدايته عام 1991 ضمن مخطط مرسوم للجمعيات الاستيطانية بإقامة ممرات آمنة لإحداث تغيير جغرافي وديموجرافي للمصالح اليهودي بالبلدة القديمة لكن حتى الآن لم يكتشف الإسرائيليون آثارا يهودية قديمة بالبلدة.

وبعد أن تمت محاصرة القدس العربية من جميع الجهات بالمستعمرات، ومصادرة 35% من مساحة القدس، وإسكان الآلاف من المستوطنين بدأت المرحلة الثانية من التهويد وهي ضرب العصب الاقتصادي الفلسطيني وذلك بالإعلان عن مخطط جديد لمركز المدينة لتقييد النشاط التجاري بطمس التجارة والصناعة في المدينة العربية. ونقل النشاط الاقتصادي من مركز المدينة (القدس الشرقية) الى غربها ووجهت الضربة الأخيرة بإقامة الجدار الذي فصل القدس عن باقي مدن الضفة الغربية. وأضاف أن الاستيطان في القدس مستمر ضمن إستراتيجية واضحة تماما وتستند الي عنصرين: أولهما: السيطرة علي الأرض الجغرافيا.

وثانيهما: تقليص نسبة السكان العرب الي 22% من اجمالي عدد السكان الموجودين داخل حدود بلدية القدس. وعلى هذا الاساس بدأت السياسة الاسرائيلية بالسيطرة علي الارض وكانت النتيجة أنه في العام الحالي عام 2012 أصبح 87% من مساحة القدس الشرقية البالغة 72 كم2 تحت السيطرة الاسرائيلية المباشرة وغير المباشرة.

وذكر أن قضية السكان والتي تعتبر اكثر خطورة من قضية الارض وعلي هذا الاساس بدأت سياسة إسرائيل تجاه السكان بانقاص اعدادهم وذلك بثلاث طرق:

أ. سحب الهويات: منذ عام 1967 وحتى 2012 تم سحب هويات (70 الف فرد) على اعتبار ان سكان القدس ليسوا مواطنين بل مقيمون.

ب. هدم المنازل وتشريد السكان: ومنذ عام 1994 وحتى عام 2012 تم هدم 1100 بناية سكن.

ج. جدار الفصل العنصري: بسببه خرج أكثر من 125 ألف فلسطيني من القدس.

وعن تهويد القدس قال: أن إسرائيل اتبعت مايلي:

مصادرة الأراضي: استخدمت السلطات الإسرائيلية قوانين المصادرة للمصلحة العامة من اجل إقامة المستعمرات عليها وتمت مصادرة 24 كم2، وما يعادل 35% من مساحة القدس الشرقية، أنشئت عليها (15) مستعمرة إسرائيلية وشيدت 60 ألف وحدة سكنية.

قوانين التنظيم والبناء: استخدمت السلطات الإسرائيلية قوانين التنظيم والبناء، للحد من النمو العمراني بإغلاق مناطق حول البلدة القديمة بإعلانها مناطق خضراء يمنع البناء عليها. مما جعل 40% من مساحة القدس الشرقية مناطق خضراء واعتبرت مناطق احتياط استراتيجي لبناء مستوطنات عليها كذلك تم تحديد مستوي البناء، فبالنسبة إلي الفلسطيني لا يسمح له بالبناء في أكثر من 75% من مساحة الأرض، بينما يسمح لليهود بالبناء على 100% من المساحة.

كما تم وضع العراقل الكبيرة أمام رخص البناء والتكاليف الباهظة التي تصل إلى 30 ألف دولار للرخصة الواحدة.

قانون الغائبين: جرت مصادرة الأراضي بموجب قانون أملاك الغائبين لسنة 1950. وهذا القانون ينص على أن كل شخص كان خارج دولة إسرائيل أثناء عملية الإحصاء التي أجرتها إسرائيل عام 1967، فإن أملاكه تنقل إلى القيم على أملاك الغائبين، ويحق للقيم البيع والتأجير.

مصادرة الهويات: تنظر إسرائيل إلي المواطنين الفلسطينيين في القدس علي أنهم مواطنون أردنيون يعيشون في دولة إسرائيل، وذلك طبقاً للقوانين التي فرضتها علي مدينة القدس، حيث أعلنت في الأيام الأولى للاحتلال سنة 1967 منع التجول، وأجرت إحصاء للفلسطينيين هناك بتاريخ 26/6/1967، واعتبرت أن جداول هذا الإحصاء هي الحكم الأساس لإعطاء بطاقة الإقامة للفلسطينيين في القدس باعتبار جميع الفلسطينيين المقيمين في القدس قد دخلوا إلي إسرائيل بطريقة غير شرعية في الخامس من يونيو، ثم سمح لهم بالإقامة في القدس كلفتة إنسانية في دولة إسرائيل.

الأهرام، القاهرة، 2012/6/13

41. التفكجي: "إسرائيل" تبني ثلاثة آلاف وحدة استيطانية سنوياً

عمان - نادية سعد الدين: قال مدير دائرة الخرائط والمساحة في بيت الشرق في القدس المحتلة خليل التفكجي إن "حجم النشاط الاستيطاني تسارع في السنوات الثلاث الأخيرة بمعدل إقامة 3 آلاف وحدة استيطانية سنوياً في الأراضي الفلسطينية المحتلة". وأضاف إلى "الغد" من الأراضي المحتلة إن "الاستيطان لم يتوقف لحظة واحدة، وإنما ازداد في مرحلة ما بعد اتفاق أوسلو (1993) تحديداً، بما أوصل عدد المستوطنين اليوم إلى أكثر من نصف مليون مستوطن، منهم 338 ألف مستوطن في الضفة الغربية، و200 ألف مستوطن في القدس المحتلة". ورأى أن "ما يجري داخل الضفة الغربية المحتلة من عملية إضفاء الشرعية على المستوطنات، يأتي ضمن سياسة إسرائيلية تهدف إلى خضوع السلطة السياسية الإسرائيلية للسلطة القضائية لمنع الضغوط الخارجية والقرارات الدولية بشأن الاستيطان". كما تهدف إلى "نقل 116 بؤرة استيطانية غير شرعية" بحسب المزاعم الإسرائيلية، إلى مستوطنات شرعية ذات أفضلية قومية بما يؤدي إلى توسيع المستوطنات".

الغد، عمان، 2012/6/13

42. منظمة التحرير: الاحتلال صادر أربعة ملايين دونما من أراضي الضفة الغربية منذ العام 1967

عمان - نادية سعد الدين: أصدرت دائرة العلاقات الدولية في منظمة التحرير الفلسطينية تقريراً حديثاً أوضحت فيه أن "الاحتلال صادر نحو أربعة ملايين دونم من أراضي الضفة الغربية منذ العام 1967، بذرائع شتى". وأفادت بأن "الاحتلال صادر 1.250.000 دونم بدعوى "أراضي دولة"، و1.200.000 دونم بذريعة "محميات طبيعية" و450 ألف دونم بحجة أنها "أملاك غائبين" و500 ألف دونم بقرارات عسكرية، و500 ألف أخرى بوضع اليد عليها من قبل المستوطنين، في حين أقام عليها 470 مستوطنة وموقع استيطاني عشوائي وثكنة عسكرية، فيها نحو 517 ألف مستوطن". وأشارت إلى أن "الاحتلال يسيطر اليوم على ما نسبته 86% من أراضي القدس المحتلة، لصالح البناء والتوسع الاستيطاني، ويحرم الفلسطينيين أصحاب الأرض الشرعيين من حقوقهم وأموالهم فيها".

الغد، عمان، 2012/6/13

43. الاحتلال يهدم منازل ومحلات تجارية في القدس وتحذير من عمليات هدم واسعة

ذكرت البيان، دبي، 2012/6/13، أن سلطات الاحتلال قامت بطرد خمس عائلات مقدسية من منازلها المتواضعة في بلدة عناتا شمال شرق القدس المحتلة، والتي قامت بهدمها تمهيداً لعملية هدم كبرى في

المنطقة كانت قد كشفت عنها مصادر إسرائيلية في وقت سابق. وقامت ما تسمى «الإدارة المدنية»، الليلة قبل الماضية، بهدم البركسات الخشبية التي تقطن فيها خمس عائلات فلسطينية، مكونة من 27 فرداً، معظمهم من النساء والأطفال.

ونشرت **المستقبل**، بيروت، 2012/6/13، أن جرافات الاحتلال الإسرائيلي هدمت امس بركسات وحظائر أغنام في حي الصلعة في جبل المكبر جنوب البلدة القديمة من مدينة القدس، فيما شوهدت جرافات أخرى على جسر التلة الفرنسية.

وقال مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية أن جرافات الاحتلال هدمت بركسات وحظائر أغنام مساحتها 700 متر مربع في حي الصلعة بجبل المكبر.

ووثق المركز المركز عملية الهدم حيث تم إخراج المواشي من داخل البركسات والحظائر وإتلاف نحو 20 طناً من الشعير، فيما فرضت سلطات الاحتلال على اصحاب البركسات والحظائر دفع رسوم الهدم البالغة 50 ألف شيكل، وإزالة الركام من الموقع تحت طائلة الغرامة.

واكد المركز ان عملية الهدم تشكل أولى عمليات الهدم التي كانت مصادر إسرائيلية تحدثت عنها خلال الأيام القليلة الماضية. يذكر، أن إحدى العائلات في بلدة شعفاط شمال القدس يقارب عدد أنفائها 30 نفراً أخطرت بإخلاء منزلها توطئة لهدمه. وندد المركز بعمليات الهدم المتزامنة مع مصادقة بلدية الاحتلال على بناء متحف توراتي في قلب بلدة سلوان جنوب البلدة القديمة، وقد سبق ذلك مصادقة المحكمة الاسرائيلية بصورة نهائية على هدم 29 منزلاً في حي البستان من أحياء سلوان من أصل 88 منزلاً مهددة بالهدم.

وأضاف **المركز الفلسطيني للإعلام**، 2012/6/12، أن سلطات الاحتلال قامت، اليوم الثلاثاء (6/12)، بهدم مبنى فلسطيني في بلدة بيت حنينا شرقي مدينة القدس المحتلة، بحجة عدم الترخيص. وأضح شهود عيان فلسطينيين، أن جرّافات وآليات هدم تابعة لبلدية القدس الاحتلالية أقدمت، ظهر اليوم، على هدم مبنى تجاري في بلدة بيت حنينا يضم ستة محال تجارية تعود ملكيتها لعدد من المواطنين المقدسيين.

44. الأسير أبو سيسي: استمرار عزلي انتقام وهدفه إرضاء الشارع الإسرائيلي

وكالات: أكد الأسير المعزول ضرار أبو سيسي من غزة، أن استمرار عزله من قبل إدارة السجون هي عملية انتقام والهدف منها يتمحور حول إرضاء الشارع الإسرائيلي.

ولفت خلال زيارة قام بها محامي نادي الأسير لسجن "عسقلان"، أن "الشاباك" الإسرائيلي متأكد بأنه لا يملك أي تهمة بخصوصه مطالباً أن يتم دراسة الموضوع بشكل قانوني وبأسرع وقت ممكن لإيجاد حل لقضيته.

وحذر الأسير أبو سيسي من استغلال وجوده لوحده بالعزل والتكيزل به وفرض عقوبات عليه فقد قامت إدارة عسقلان مؤخراً بمنع الجرائد وكذلك الكتب كخطوة أولى. ونوه أبو سيسي بأن وضعه الصحي ما زال صعباً وأن أي تدهور آخر قد يحصل له فإن إدارة السجون الإسرائيلية هي من تتحمل المسؤولية.

وهدد الأسير أبو سيسي في حال الاستمرار بعزله سيقوم بالإضراب عن الدواء مشدداً في الوقت ذاته على ضرورة تدخل الجانب المصري وبشكل جدي وأخذ دوره من أجل إنهاء عزله.

فلسطين أون لاين، 2012/6/12

45. أسرى في سجن "جلبوع" يواصلون إضرابهم عن الطعام حتى إنهاء الانقسام

جنين: عاقبت ادارة السجون الاسرائيلية عشرة اسرى يخوضون اضرابا عن الطعام في سجن جلبوع دعما للمصالحة وجهود الرئيس أبو مازن في إنهاء الانقسام، وقررت حرمانهم من زيارات ذويهم لمدة شهرين وتمارس ضغوط مكثفة بحقهم رغم ان خطوتهم ليس لها علاقة بالادارة.

وأفاد وزير شؤون الأسرى والمحربين عيسى قراقع ل، أن الأسرى الذين رفعوا شعار "فلسطين فوق الجميع"، قرروا عدم فك إضرابهم حتى إنهاء الانقسام وإعلان المصالحة، مطالبين من كافة المؤسسات والقوى والفصائل دعم خطوتهم. وادان قراقع بشدة إجراءات ادارة السجون التعسفية بحق الاسرى، موضحاً أن إدارة سجن جلبوع عزلت المضربين في زنازين انفرادية وحرمتهم من ابسط حقوقهم رغم توضيحهم لاهدافهم ورسالتهم، معبرا عن قلقه الشديد بعد تدهور أوضاعهم الصحية، مؤكداً أن حالة بعضهم أصبحت صعبة للغاية. وأشاد قراقع، بموقف الأسرى المضربين الذين شرعوا في خطوتهم الوطنية المعبرة عن مشاعر نبيلة ووفاء وصدق والتزام في 2012/6/1 لتوجيه رسالة لكافة الفصائل للالتفاف حول الرئيس محمود عباس في تحركاته وجهوده الحثيثة لتحقيق الوحدة الوطنية.

القدس، القدس، 2012/6/13

46. قراقع: زيارات أسرى غزة تبدأ نهاية الشهر الجاري

جنين: قال وزير شؤون الاسرى والمحربين عيسى قراقع، ان لجنة إدارة السجون الاسرائيلية ابلغت قيادة اللجنة العليا للاضراب انها قررت البدء بترتيب زيارات أسرى قطاع غزة في نهاية الشهر الجاري، ووافقت على ان تكون الزيارات مرتين بالشهر ولمدة 45 دقيقة وفق النظام المتبع مع كافة الاسرى وفي جميع السجون والمعتقلات الاسرائيلية. وفي حديث لمراسلنا، اوضح قراقع أن اجتماعا عقد امس في سجن "نفحة" بين قيادة الإضراب ولجنة من إدارة سجون الاحتلال جرى خلاله مناقشة آليات تنفيذ بنود الاتفاق الذي وقع بعد معركة الامعاء الخاوية، والمستند إلى تحسين شروط الحياة المعيشية للأسرى ورفع الإجراءات العقابية بحق المعتقلين.

القدس، القدس، 2012/6/13

47. نادي الأسير: أوضاع الأسرى المرضى في عيادة سجن الرملة كارثية

قال نادي الأسير: إن أوضاع الأسرى المرضى في عيادة سجن الرملة صعبة للغاية وكارثية جراء انعدام الخدمات ومستلزمات العلاج التي تتناسب مع حالتهم الصحية، ما يشكل خطرا كبيرا على حياة العديد منهم.

الدستور، عمان، 2012/6/13

48. عميدة الأسيرات لينا الجربوني تعالج في المستشفى مكبة الديدان

توفيق عبد الفتاح: فضلت عميدة الأسيرات الفلسطينيات الاسيرة لينا الجربوني 37 عاما العودة لغرفتها في سجن "هشارون" رغم وضعها الصحي المتدهور، وألمها الشديد للخلاص من الأصفاد التي تكبل يديها على مدار الساعة لتضيف فصول معاناة جديدة تنغص عليها حياتها.

وقالت لينا خلال زيارة رئيسة مؤسسة مانديلا المحامية بثينة دقماق لها "احضروني للمستشفى بسبب ألم شديد في البطن والخاصرة لكن القيود التي يكبلون فيها يدي طوال الوقت رغم الحراسة حرمتني حتى النوم".

وأضافت " ان الإدارة تتعمد التضييق علي خلال إقامتي في المستشفى ولدى إعادتي للسجن ترفض الالتزام بالمواعيد التي يحددها الاطباء لمتابعة نظام العلاج الذي يحدده".
وتابعت: "تحاصرني السجانات بنظرات حقد وكراهية وممارسات استغزالية ولا يكفهم المي ومعاناتي فيكلبون يدي بالسرير ليلا ونهارا فاي ظلم اكبر من هذا ؟".

عرب 48، 2012/6/12

49. إطلاق مشروع للدفاع عن حق الفلسطينيين في الأرض والسكن في مناطق "ج"

بيت لحم: أطلق "مركز أبحاث الأراضي" التابع لجمعية الدراسات العربية، بالتعاون وإدارة (مركز تطوير المؤسسات الأهلية NDC)، مشروعاً جديداً حول (الدفاع عن الحق الفلسطيني في الأرض والسكن)، يستهدف قرى شمال غرب الخليل (صوريف، الدير، خاراس، نوبا، حتا، بيت أولا، ترقوميا، اذنا). وأوضح مدير المشروع في مركز أبحاث الأراضي، الدكتور محمد سليمان، أن المشروع يهدف إلى تسليط الضوء على الانتهاكات الإسرائيلية لحق الفلسطينيين في الأرض والسكن، وتشجيع وتنظيم أساليب الدفاع القانوني، عن القضايا المتصلة بالانتهاكات الإسرائيلية، على الأراضي والممتلكات الفلسطينية. ويتعرض الفلسطينين الى عمليات ملاحقة وانتهاكات واسعة لحقوقهم وخاصة في المناطق المصنفة "ج" الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية الامنية والادارية وفقا لاتفاقات اوسلو. وتتعرض مئات العائلات الفلسطينية لعمليات ترحيل من هذه المناطق بين فترة واخرى كما تنفذ السلطات الاسرائيلية عمليات هدم واسعة للمساكن في هذه المناطق بحجج مختلفة.

القدس، القدس، 2012/6/12

50. الاحتلال ينذر بهدم 52 بيتا في قرية سوسيا جنوب الخليل

محافظات: سلمت ما يسمى "الادارة المدنية" الاسرائيلية امس 52 أمر هدم، اصدرتها ضد بيوت فلسطينية في قرية سوسيا جنوب الخليل بينها عيادة طبية وروضة اطفال ومبنى لتوليد الطاقة الكهربائية؛ غير تقنيات الطاقة الشمسية وهو مصدر الطاقة الوحيد في القرية.

وقال موقع صحيفة "هآرتس" الالكتروني، ان عملية الهدم ستجري بعد ثلاثة أيام لكن منظمة "حاخامات من اجل حقوق الانسان" تنوي تقديم التماس فوري ضد أوامر الهدم. وجاءت اوامر الهدم في اعقاب التماس قدمته للمحكمة العليا الجمعية الاستيطانية "رغيم"، طالبت فيه المحكمة بالزام الادارة المدنية بتسريع عملية هدم المنازل الفلسطينية، الامر الذي استجابت له المحكمة واصدرت امرا احترازيا يمنع الفلسطينيين من اضافة أي مبنى او خيمة في القرية طالما لم يتضح التماسهم ضد منع البناء والتخطيط في القرية المذكورة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/6/13

51. غزة: التجمع الفلسطيني لنصرة الثورة السورية يدعو إلى فعاليات تضامنية مع الشعب السوري

غزة: دعا التجمع الفلسطيني لنصرة الثورة السورية، المواطنين للمشاركة، في فعاليات لنصرة الشعب السوري، ستعقد في غزة، يوم الجمعة المقبل، تحت شعار "جمعة الوفاء لأحفاد عز الدين القسام". وقال التجمع في بيان له، إن الفعاليات "تشمل أداء صلاة الغائب على أرواح الشهداء، وجمع تبرعات وتنظيم، وقفة احتجاجية لمناصرة الثورة السورية".

القدس، القدس، 2012/6/12

52. الإحصاء: كل عشرة فلسطينيين في محافظة القدس يقابلهم سبعة مستوطنين

أصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، كتاب القدس الإحصائي السنوي 2012، والذي تم جمع بياناته من خلال مسح نفذها الإحصاء، بالإضافة إلى السجلات الإدارية للمؤسسات الحكومية وغير الحكومية. وأشار جهاز الإحصاء في بيان له اليوم الثلاثاء، إلى أن هذا الكتاب يهدف إلى إبراز المؤشرات الإحصائية الأساسية المتعلقة بالواقع الذي تعيشه محافظة القدس في مختلف المجالات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية والجغرافية. كما يتعرض الكتاب إلى أبرز المعطيات حول الانتهاكات الإسرائيلية على الأسرة الفلسطينية في محافظة القدس، بما فيها هدم المنازل ومصادرة الهويات والاعتقال. وأضاف الإحصاء: نظرا للواقع الجغرافي والسياسي في محافظة القدس ولأغراض إحصائية بحثية، تم تقسيم محافظة القدس إلى جزأين: الأول القدس (منطقة J1) وتشمل ذلك الجزء من المحافظة الذي ضمته إسرائيل عنوة بعيد احتلالها للضفة الغربية في عام 1967. والجزء الثاني القدس (منطقة J2) وتشمل باقي المحافظة.

وتشير البيانات إلى أن عدد السكان المقدر في محافظة القدس منتصف العام 2012 قد بلغ حوالي 397 ألف فرد، منهم 246 ألف فرد في منطقة (J1) و 151 ألف فرد في منطقة (J2)، حيث يشكل عدد السكان في المحافظة ما نسبته 9.2% من مجموع السكان في الأرض الفلسطينية. في المقابل تشير البيانات إلى أن عدد سكان الأرض الفلسطينية في منتصف العام 2012 بلغ 4.3 مليون.

وأوضح الكتاب أن عدد المستوطنين الإسرائيليين في محافظة القدس قد بلغ 262 ألفا، يسكنون في 26 مستوطنة منها 16 في منطقة (J1) يسكن فيها 196 ألف مستوطن، و 10 مستوطنات في منطقة (J2) يسكن فيها 66 ألف مستوطن. حيث إن كل 10 من السكان الفلسطينيين في محافظة القدس يقابلهم 7 مستوطنين يسكنون في المستوطنات المقامة على أراضي محافظة القدس.

أما بالنسبة للكثافة السكانية في محافظة القدس في منتصف العام 2011 فقد بلغت 1,128 فردا/كم²، في المقابل 693 فردا/كم² في الأرض الفلسطينية، بواقع 456 فردا/كم² في الضفة الغربية، و 4,353 فردا/كم² في قطاع غزة. وبالنسبة لمعدل البطالة عام 2011 في محافظة القدس بين الأفراد 15 سنة فأكثر، فبلغ 13.2%، وكان أعلى معدل للبطالة بين الأفراد الذين أعمارهم 15-19 سنة، حيث بلغت النسبة 35.3%، أما على صعيد معدل البطالة حسب عدد السنوات الدراسية، فكان أعلى معدل للبطالة بين الأفراد الذين أعمارهم 7-9 سنوات دراسية، حيث بلغ بين أفراد هذه الفئة 16.5%.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2012/6/12

53. رام الله: فلسطينيون ينجحون في فتح بوابة عسكرية تغلق قرية النبي صالح

رام الله: نجح عشرات الشبان الفلسطينيين من قرية النبي صالح قرب مدينة رام الله (وسط الضفة الغربية) في إعادة فتح بوابة عسكرية يغلقها جنود الاحتلال على مدخل القرية، مما تسبب بنشوب مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال. وذكرت مصادر في حركة المقاومة الشعبية بقرية النبي صالح لـ "قدس برس" أن مواجهات عنيفة اندلعت مساء اليوم الثلاثاء (12/6) بين قوات الاحتلال والعشرات من شبان قرية النبي صالح، الذين هاجموا البوابة الرئيسية للقرية والمغلقة بالسلاسل الحديدية والأقفال، حيث حطموا هذه

السلاسل، وقاموا بفتح البوابة رغم محاولة جنود الاحتلال منع الشبان من الوصول للبوابة عبر إطلاق وابل من الرصاص الحي باتجاههم.

قدس برس، 2012/6/12

54. تقرير: قانون أملاك الغائبين يجيز بيع وتأجير أملاك غير المتواجدين في القدس

القدس - المحرر السياسي: قال الائتلاف الاهلي للدفاع عن حقوق الفلسطينيين في القدس ان "قانون املاك الغائبين يعتبر من ضمن الأدوات التي تستخدمها سلطات الاحتلال للاستيلاء على الأرض في شرقي القدس" مشيراً الى انه "بموجب هذا القانون يعتبر الأشخاص الذين كانوا يتواجدون خارج القدس، أثناء عملية الاحصاء التي أجرتها السلطات الاسرائيلية بعد احتلالها عام 1967 غائبين، ويجيز بالتالي نقل ممتلكاتهم الثابتة والمنقولة إلى المقيم على أملاك الغائبين، ويجيز له صلاحية التصرف بها بما في ذلك بيعها وتأجيرها".

واشار في تقرير له، انه "منذ العام 1967، تم إقامة 15 مستوطنة إسرائيلية في شرقي القدس" وانه حتى يومنا هذا يعيش حوالي أكثر من 210 الاف مستوطن في الشطر الشرقي من المدينة".
ويوضح التقرير ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي صادرت % 35 على الأقل من أراضي القدس لصالح الاستيطان وبناء المستوطنات، تحت حجة المنفعة العامة، مشيراً الى ان 40% من المستوطنات أقيمت على أراضي فلسطينية خاصة الملكية، وأخرى صادرة.

وذكر ان 22% من أراضي القدس مصنفة كأراضي خضراء، وأن 30% أخرى مصنفة كأراضي غير مخططة مما يترك %13 فقط من الأرض للاستخدام الفلسطيني" وقال "نتيجة لذلك، فإن الأحياء الفلسطينية في شرقي القدس تعاني من نقص حاد في عدد الوحدات السكنية يبلغ 42,000 وحدة" و"اضاف" 87% من أراضي شرقي القدس لا يمكن استخدامها من قبل الفلسطينيين المقدسين".

واشار الى ان سياسة الاحتلال الإسرائيلية عملت إلى الحفاظ على أغلبية يهودية في المدينة بواقع 70% يهود: 30% عرب حيث يبلغ عدد السكان الفلسطينيين في القدس 307,000 نسمة.

واكد التقرير على غياب أية مخطط يأخذ بعين الاعتبار التطور الاجتماعي والاقتصادي والسكاني الفلسطيني في شرقي القدس وبالمقابل قال "تهدف المخططات الإسرائيلية إلى تحقيق أهداف سياسية من خلال السيطرة على الإنسان والأرض" و"اضاف"تفرض المؤسسات الإسرائيلية اجراءات معقدة جداً على إصدار تراخيص البناء مما يدفع الفلسطينيين للبناء بدون تراخيص ، حيث ان القيود المفروضة على الحصول على تراخيص بناء تشمل ايضاً رسوم عالية وغير منطقية بمعدل 20,000-25,000 دولار أمريكي للشقة الواحدة أي بمعدل 100 متر مربع، كما ان الحصول على تراخيص يستغرق وقت طويل يتراوح بمعدل 5-10 سنوات وان على مقدم طلب الحصول على رخصة إثبات ملكية الأرض من خلال كوشان طابو".

وذكر التقرير انه نتيجة للقيود على التراخيص فان أكثر من حوالي 20,000 منزل تم بناؤها دون ترخيص، لوجود نقص لا يقل عن 42,000 وحدة سكنية، وهذا أدى إلى تشريد الفلسطينيين كنتيجة لسياسة هدم المنازل والإخلاء القسري.

واشار الى انه يمارس المستوطنون الإسرائيليون الضغط على النظام القانوني الإسرائيلي لتقديم إدعاءات تؤدي إلى إخلاءات قسرية وقال "هناك 88 منزلاً مهدداً بالهدم في حي البستان في سلوان، مما يضع حوالي

300 شخص تحت تهديد التشرد، وأن يصبحوا بلا مأوى. أوامر الهدم تلك أصدرت بهدف إنشاء حديقة توراتية في حي البستان".

القدس، القدس، 2012/6/10

55. غزة: جامعة فلسطين تنضم إلى برنامج التأثير الأكاديمي التابع للأمم المتحدة

غزة: انضمت جامعة فلسطينية حديثة النشأة الى برنامج التأثير الأكاديمي التابع للأمم المتحدة، والذي يضم في عضويته 700 مؤسسة أكاديمية في العالم. وأعلن المهندس منير مرتجي نائب رئيس جامعة فلسطين للبرامج والعلاقات الخارجية، انضمام الجامعة رسمياً الي عضوية برنامج التأثير الأكاديمي التابع للأمم المتحدة. ويشار الى ان جامعة فلسطين تأسست في غزة عام 2003، وحققت الكثير من الانجازات خلال التسع اعوام الماضية من عمرها.

قدس برس، 2012/6/12

56. مراقب الاخوان المسلمين في الأردن: حماس نجحت في الجمع بين الحكم والمقاومة

غزة: اعتبر الشيخ همام سعيد المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين في الأردن، أن الجمع بين المقاومة والحكم في ظل الاحتلال صعب؛ "إلا أن تجربة حركة حماس نجحت في غزة بفضل تحرير القطاع من الاحتلال". وفق قوله. ووصف الشيخ سعيد في تصريحات صحفية خلال زيارته غزة على رأس وفد يضم عشرات الشخصيات ضمن قافلة "أميال من الابتسامات 13"، تجربة حماس في غزة بشكل عام بـ "الناجحة". وقال إن "حماس في غزة موفقة في كثير من الأمور، أكثر مما هو الحال بالضفة في ظل وجود السلطة التي تعاني من مشكلات كثيرة حتى في موضوع الإدارة والسياسة المحلية في فلسطين". وأضاف: "هنا (في غزة) الحرية منسوبها عال، بينما هناك (في الضفة) الحرية شبه مفقودة، ولا شك ان التجربة هنا تتقدم على تجارب كثيرة ونرجو لها المزيد من النجاح والتقدم".

وفي معرض رده على سؤال حول إمكانية الجمع بين الحكم والمقاومة؟ أجاب المراقب العام لجماعة الإخوان "إذا كان جزء من الأرض محرر كما هو الحال في غزة، فإنه يمكن ذلك، ولعله من الصعب الجمع بين المقاومة والحكم في ظل الاحتلال". وأشاد الشيخ سعيد بتطور المقاومة في فلسطين، سيما حركة "حماس" وشركائها في المقاومة، معتبراً قوافل كسر الحصار وسيلة من وسائل تحرير فلسطين.

الرسالة، فلسطين، 2012/6/12

57. مصدر أردني: قرار مرتقب بإرجاع الجنسية لمن سحبت منه وتسهيلات كبيرة لأبناء المخيمات

عمان 'القدس العربي': كشف مصدر أردني رفيع المستوى عن قرار سيصدر خلال الأيام القليلة المقبلة بوقف إجراءات سحب الجنسية من مواطنين أردنيين من أصول فلسطينية، إضافة الى إقرار رزمة تسهيلات كبيرة لأبناء المخيمات.

وقال المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، إن قراراً سيصدر خلال الأيام القليلة المقبلة، بوقف جميع الإجراءات السرية والعلنية لسحب الجنسيات من مواطنين أردنيين من أصول فلسطينية. وأضاف ان القرار 'سيتخذ لتغيير النمط المعيشي والنظرة إلى المخيمات الفلسطينية لجهة توظيف أبنائها، وإعادة الأرقام الوطنية لمن سحبت منه من أبناء المخيمات'. وأكد المصدر أن قرار إعادة الأرقام الوطنية لمن سحبت

منهم، سيتخذ بشكل جماعي ويستثنى منها الحالات التي يطبق عليها قانون فك الارتباط والعاملين لدى مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية'. وأشار المصدر إلى أن هناك 4500 عائلة أردنية من أصول فلسطينية سحبت منها الأرقام الوطنية، فيما تم مؤخراً إرجاع الأرقام الوطنية إلى 350 شخصاً.
القدس العربي، لندن، 2012/6/13

58. أبو الراغب يطالب بحسم الجدل حول الهوية الوطنية عبر "قوتنة قرار فك الارتباط"

عمان - محمد خير الرواشدة: أكد رئيس الوزراء الأسبق علي أبو الراغب، ضرورة حسم الجدل في مسألة الهوية والمواطنة، على أساس أن "كل من لديه جنسية ورقم وطني فهو مواطن أردني، له حقوق وعليه واجبات".
وأرجع أبو الراغب أسباب تعليق حسم هذه القضية أردنياً إلى الأوضاع على الساحة الفلسطينية، التي "ما تزال معلقة"، لأن الإشكالية هي "أن الأردن قد يجد نفسه في دائرة الاتهام على كل الاتجاهات".
وشدد أبو الراغب، في حوار مع أسرة "الغد"، على ضرورة العمل على تعديل قانون الجنسية الحالي، ليتلاءم مع الأوضاع السياسية المتعلقة بدعم القضايا الفلسطينية، ومواجهة المخططات الإسرائيلية، و"قوتنة فك الارتباط" بصورة شفافة وواضحة تزيل الإشكاليات، وتقلص هامش الاجتهادات، وتقدم الضمانات للأردنيين من أصول فلسطينية بعدم التعرض لجنسيتهم وأرقامهم الوطنية.
وقال "يجب أن نكون واضحين، المواطن الأردني أردني، ويجب أن نغلق موضوع سحب الرقم الوطني من أي أحد، أما أن ينام الناس أردنيين ويصحوا بلا جنسية فهذا كلام لا يجوز".

الغد، عمان، 2012/6/12

59. عمّان: ضارب الإسرائيليّين بالأحذية يطالب بالإفراج عن الدقّامة

عمّان - "الخليج": طالب، أردني كان ضرب "إسرائيليين" بالأحذية، الإفراج عن الجندي المسرح من الخدمة أحمد الدقّامة المسجون منذ نحو 15 عاماً إثر قتله 7 صهيونيات استهزأً بصلاته. وقال سالم جرادات خلال مؤتمر صحفي في مجمع النقابات المهنية في عمّان إن جميع الاتفاقات العربية الموقعة مع العدو الغاصب لا تساوي ثمن الحذاء الذي استخدمه في استقبال 6 سياح "إسرائيليين" كانوا يجولون في أحد أسواق منطقة الربة ضمن محافظة الكرك الجنوبية مرتدين أثواباً وإكسسوارات ذات دلالة يهودية. وأوضح جرادات أنه أثناء توجهه إلى أداء صلاة العصر فوجئ بأشخاص يضعون "القلنسوة" على رؤوسهم ويتباهون بحضورهم فشرع إلى الصراخ عليهم وضربهم بمساعدة آخرين مشدداً على عدم تعرضه إلى النساء.

الخليج، الشارقة، 2012/6/13

60. الجامعة العربية: التصعيد الإسرائيلي بالقدس خطير ويجب عدم السكوت عنه

القاهرة: عبّرت جامعة الدول العربية، يوم الثلاثاء 6/12، عن قلقها البالغ جراء التصعيد الإسرائيلي غير المسبوق في القدس المحتلة، واستمرار "إسرائيل" بالسيطرة على العقارات والأراضي الفلسطينية في حي سلوان وأكثر من مكان آخر بالمدينة المقدسة. وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية، السفير محمد صبيح، لوكالة وفا، إن "إسرائيل تلاحق كل ما هو عربي سواء منزل أو شخص، أو مسجد، أو أي شارع يحمل اسماً عربياً"، وذكر أن هناك 34 ألف قضية مرفوعة بالمحاكم

الإسرائيلية قائمة على التزوير والتحريف ومحاولة فرض الأمر الواقع، والمستهدف بها مواطنو القدس المحتلة.

وذكر صبيح أن "إسرائيل منذ احتلال للقدس الشرقية وعلى مدار 45 عاما أغلقت ما لا يقل عن 250 مؤسسة فلسطينية، مخطط التهويد في القدس هو الأخطر منذ احتلالها...". وشدد على أن "إسرائيل بقوتها النووية لن تستطيع ردع الإرادة العربية والفلسطينية بالدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية في المدينة المقدسة، وأن الفلسطينيين والعرب لن يتخلوا عن مسؤولياتهم تجاه مدينتهم المقدسة"، مؤكداً أن ما يجري في القدس هو "الأخطر ويجب التحرك وعدم السكوت عليه".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/6/12

61. "الإخوان" تنفي التحضير للقاء بين أعضاء بالكنيست وبرلمانيين من "الحرية والعدالة" في واشنطن

نشرت الأهرام، القاهرة، 2012/6/13 نقلاً عن مراسليها في القاهرة، وواشنطن، محمد حجاب، وأمانى ماجد، وهاني عزت، وعزت إبراهيم، أن جماعة الإخوان المسلمين نفت أمس، ما ذكرته جريدة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية، عن عقد لقاء يجري التحضير له في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الأيام المقبلة بين أعضاء بالكنيست الإسرائيلي وأعضاء برلمانيين من حزب الحرية والعدالة، للبحث في تقريب وجهات النظر بين مصر و"إسرائيل" في المرحلة المقبلة.

ووصف د. عصام العريان، نائب رئيس حزب الحرية والعدالة ورئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان، ما رددته بعض وسائل الإعلام الإسرائيلية أمس بشأن ترتيبات عقد هذا اللقاء في واشنطن بأنه ترويج لشائعات سخيفة وغريبة. وقال العريان: إن مثل هذه الأنباء تمثل شائعات مغرضة تستهدف تشويه صورة الإخوان المسلمين، والتأثير السلبي في فرص مرشحها محمد مرسي في الانتخابات الرئاسية. وأضاف أن الإخوان وبرلمان الثورة في مصر لن يضعوا أيديهم في يد ملوثة بدماء الفلسطينيين.

غير أن مصادر أمريكية في واشنطن أكدت أن وفداً برلمانياً مصرياً من أربعة نواب سيبدأ زيارة للعاصمة الأمريكية الأحد المقبل، وقالت: إن السفارة الأمريكية بالقاهرة تشرف على ترتيب مقابلات الوفد في مركز وودرو ويلسون للأبحاث، وفي الكونجرس، ووزارة الخارجية، ولقاءات أخرى يجري الترتيب لها. وأضافت أن الوفد يضم النائب محمد أنور السادات، واللواء عباس مخيمر، رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس الشعب والعضو عن حزب الحرية والعدالة.

وأضافت قدس برس، 2012/6/12 من لندن، أن القيادي في جماعة الإخوان المسلمين في مصر إبراهيم منير نفى، في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس، الأنباء التي تحدثت عن استعدادات تجري في العاصمة الأمريكية واشنطن للقاء بين أعضاء في البرلمان الإسرائيلي وأعضاء من جماعة الإخوان المسلمين المصريين، وأكد أن هذه الأنباء غير صحيحة وأن اللقاء بين الإخوان وإسرائيل غير وارد "وخط أحمر".

62. شخصيات مصرية ترفض اتهام "الإخوان المسلمين" وحماس بقتل المتظاهرين في "موقعة الجمل"

القاهرة: أعلن عدد من الكتاب والأكاديميين والسياسيين المصريين عن رفضهم لما وصفوه بهجوم بقايا النظام السابق على جماعة الإخوان المسلمين واتهامها بالضلوع مع حركة حماس وحزب الله في قتل الثوار في "موقعة الجمل" في ميدان التحرير. ووقع هؤلاء، وعددهم 33 على بيان مشترك، أبدوا فيه غضبهم

الشديد "من هجوم بقايا النظام السابق من أجهزة أمنية وشخصيات سياسية وإعلامية على رفاق الثورة والذين وقفوا في أصعب أيامها يواجهون القتل، واتهامهم كذبا وافتراء بل ووقاحة بأنهم هم المسؤولون عن قتل الثوار بمشاركة جهات إقليمية كالمقاومة الفلسطينية واللبنانية ضد الاحتلال الإسرائيلي". وذكر البيان أن قيام بقايا نظام مبارك ب"اتهام النائب محمد البلتاجي وجماعة الإخوان وحركة حماس وحزب الله بقتل المتظاهرين، ما هو إلا حلقة من سلسلة الاتهامات المفتراة على غيرهم من القوى الثورية في البلاد وحولها".

الراي، الكويت، 2012/6/13

63. محافظ شمال سيناء: حدود مصر مع قطاع غزة آمنة ولا وجود لأي عناصر إرهابية برفح

القاهرة: أكد اللواء السيد عبد الوهاب مبروك، محافظ شمال سيناء، أن حدود مصر الشرقية آمنة ومؤمنة تماماً، وقال المحافظ، في سياق تصريحات صحفية، أدلى بها الثلاثاء، إنه سيتم إلقاء القبض على أي متجاوز أو متسلل من الحدود الشرقية، خاصة من قطاع غزة، لافتاً إلى أنه تم نشر القوات الأمنية بمنطقتي ريف والشيخ زويد.

جاء ذلك رداً على ما نشرته إحدى الصحف، تحت عنوان "مدن سيناوية تحت سيطرة قوات حماس والفصائل الجهادية الفلسطينية"، والذي يؤكد على أن مدينتي الشيخ زويد ورفح بشمال سيناء، وقعتا تحت الاحتلال والسيطرة الكلية وبشكل تام من قبل حركة حماس الفلسطينية والجهاديين.

وكالة سما الإخبارية، 2012/6/13

64. ست شاحنات سولار قطري في طريقها إلى غزة

سيناء - عبد القادر مبارك: وصل إلى منفذ العوجة البري بوسط سيناء عدد 6 شاحنات قادمة من السويس صباح يوم الثلاثاء، وتقل 306 آلاف لترًا من السولار الصناعي والذي تقدمه دولة قطر هدية للشعب الفلسطيني بقطاع غزة لتشغيل محطة الكهرباء بقطاع غزة.

وأكد مصدر مسئول لـ"بوابة الشرق" أنه سبق إدخال 14 شاحنة تقل حوالي 700 ألف لترًا من السولار إلى قطاع غزة، وهناك شاحنة أخرى تقل حوالي 51 ألف لترًا من السولار، وجرى التنسيق لإدخالها يوم الأربعاء.

الشرق، الدوحة، 2012/6/13

65. أحد سكان الجولان محذراً "إسرائيل": المعارضة ستوجه أسلحتها إليكم إذا تسلمت الحكم

تل أبيب - نظير مجلي: خرج أحد سكان هضبة الجولان السوري المحتل، ويدعى حمد عويدات، قائلاً إنه أحد المقربين للنظام السوري، بتصريحات حذر فيها "إسرائيل" من موقفها الجديد ضد الأسد. وقال خلال لقاء مع القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي إن "على إسرائيل أن تصحو وتدرك بأن المعارضة التي يتحمسون لها، فجأة سوف تتقلب على إسرائيل في حال تسلمها النظام". وقال: إنهم يحاولون الاتصال بـ"إسرائيل" الآن، ولكنهم في اللحظة التي يتولون فيها مقاليد الحكم، سيوجهون أسلحتهم نحو تل أبيب.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/6/13

66. الفاتيكان: موقفنا من "القدس الشرقية" لم يتغير

نشرت وكالة رويترز، 2012/6/12 نقلاً عن مراسليها في مدينة الفاتيكان، عمر خليل، وعماد عمر، أن الفاتيكان قال يوم الثلاثاء: إن اتفاقاً اقتصادياً يتفاوض عليه مع "إسرائيل" لن يكون معناه اعترافاً في واقع الأمر بضمها لـ"القدس الشرقية". وكان الفاتيكان يرد على تقارير إعلامية فلسطينية أفادت بأن الاتفاق الذي يتعلق بالوضع الضريبي لممتلكات الكنيسة في الأراضي المقدسة وقضايا مالية أخرى تخصها سيسفر عن الاعتراف بسيطرة "إسرائيل" على "القدس الشرقية".

وقال المونسنيور ايتوري بالستريرو، وهو دبلوماسي في الفاتيكان يتفاوض على الاتفاق، إن "الاتفاق الذي نعمل على التوصل إليه يتعلق بحياة الكنيسة الكاثوليكية وأنشطتها وبنيتها في إسرائيل". وأضاف: "وقد أردنا في الاتفاق الابتعاد عن النزاعات المتعلقة بالأراضي. ولن نتكلم على القدس الشرقية أو أماكن في الضفة الغربية".

وأضافت الحياة، لندن، 2012/6/13 نقلاً عن وكالة (أ.ف.ب.)، أن باليستريرو، مساعد وزير العلاقات بين الدول في الفاتيكان، أكد لإذاعة الفاتيكان أن "موقف الكرسي الرسولي لم يتغير" بخصوص "القدس الشرقية"، فيما أعلن أن هذا الاجتماع، الذي عقد يوم الثلاثاء 6/12 بين الفاتيكان و"إسرائيل"، أتاح إحراز "تقدم نوعي" نحو اتفاق في شأن ممتلكات الكنيسة في الأراضي المقدسة. وسيعقد الجانبان اجتماعاً مقبلاً في القدس في كانون الأول/ديسمبر المقبل.

وأضاف باليستريرو، أن "البلبله والقلق" في صفوف الفلسطينيين "مردهما إلى الاستخدام غير المبرر لأداة عمل تم تجاوزها منذ زمن، وفي أي حال لا تزال في طور التبلور". وشدد على أن موقف الفاتيكان من "القدس" الشرقية لم يتبدل و"تم تأكيد ذلك في الاتفاق الأساسي بين الكرسي الرسولي ومنظمة التحرير الفلسطينية، وتم تكراره في ظروف مختلفة، وسيكرر مجدداً في الاتفاق الشامل مع منظمة التحرير الفلسطينية والذي هو قيد الإعداد حالياً".

67. هآرتس: "آيباك" وعضو كنيسة يقفان وراء مشروع قانون إعادة إحصاء اللاجئين الفلسطينيين

ذكرت جريدة هآرتس الإسرائيلية أن تعديل القانون الذي تمت المصادقة عليه في لجنة الموازنة التابعة للكونجرس الأميركي قبل أسبوعين، والذي يقضي بإلزام الخارجية الأمريكية بتقديم تقرير تفصيلي للكونجرس، حول عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين تم تهجيرهم في سنة 1948، قدمه السيناتور عن الحزب الجمهوري، مارك كيرك، بالتعاون مع عضو الكنيسة عن حزب استقلال الذي يقوده ايهود باراك، عينات ويلف.

وقالت الجريدة إن الكثيرين في واشنطن لا يعلمون بأن تعديل القانون الأمريكي، تبلور في مكتب عينات ويلف، الذي عمل في الأشهر الأخيرة مع منظمة آيباك (اللجنة الأمريكية - الإسرائيلية للشؤون العامة)، ومع طاقم كيرك، من أجل دفع هذا التشريع القانوني.

ويرر ويلف هذه الخطوة بالقول إن استمرار بناء المستوطنات واستمرار مكانة اللاجئين يشكلان عقبة أمام السلام، مضيفاً "أني لا اطلب من أحفادهم ألا يحملوا بحق العودة، ولكن إذا أردنا حل الدولتين ينبغي أن لا تستمر الأونروا في تقديم المساعدات لهذا العدد من اللاجئين الذي يمس في النهاية بالسلام". وأضاف أن الهدف من التشريع نزع الشرعية الدولية التي تعطيها المنظومة لأبناء اللاجئين، مضيفاً أن نشاطها يؤيد النزاع القائم.

الأخبار، بيروت، 2012/6/13

68. الأونروا: تبرع بريطاني بـ155 مليون دولار والتزام أمريكي بدعم سنوي بـ250 مليون دولار

عمان، الناصرة - نادية سعد الدين، وبرهوم جراسي: قالت الأونروا إن "مستوى دعم المانحين للأونروا لم يتأثر بتحرك مطلبي فردي أخير لمراجعتها"، لافتة إلى "تبرع بريطاني سخي أمس بمبلغ 155 مليون دولار والتزام أمريكي بالدعم السنوي المقدر بـ250 مليون دولار". وقال ممثل المفوض العام للأونروا بيتر فورد إن "الولايات المتحدة أبلغت رسمياً رفضها إجراء أي تغيير في مستوى الدعم المقدم للأونروا، والذي لن يتأثر بمواقف أو مبادرات فردية داخلية". إلى ذلك؛ تحدث فورد عن التبرع البريطاني السخي الذي أعلن عنه وزير شؤون التنمية الدولية البريطاني آلان دنكان أمس في عمان خلال زيارته للمملكة، بالإشارة إلى حزمة مساعدات جديدة لأونروا تصل إلى حوالي 155 مليون دولار.

الغد، عمان، 2012/6/13

69. السفارة البريطانية في لبنان تعلن عن مساعدات للصحة والتعليم لدعم اللاجئين الفلسطينيين

أعلنت السفارة البريطانية في لبنان في بيان، أن وزير شؤون التنمية الدولية البريطاني آلان دنكان كشف خلال زيارته للبنان عن "حزمة جديدة من المساعدات البريطانية على مدى ثلاث سنوات لوكالة الأونروا لدعم اللاجئين الفلسطينيين في المنطقة". وأشار البيان إلى "أن المساعدات البريطانية الجديدة ستساهم في تأمين الرعاية الصحية والتعليم وخدمات حيوية أخرى لعشرات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة وسورية ولبنان والأردن"، موضحة أن الدعم الجديد يشمل: تعليم نحو 36,000 طفلاً في السنة، توفير ما لا يقل عن 4 مواعيد طبية قبل الولادة لما يفوق 6,000 امرأة حامل، تحويلات نقدية لأكثر من 20,000 أسرة في السنة.

المستقبل، بيروت، 2012/6/13

70. واشنطن تدعو لإعادة العلاقات الدبلوماسية بين تل أبيب وأنقرة إلى سابق عهدها

الناصره: وجهت الولايات المتحدة الأمريكية، دعوة للجانبين التركي والإسرائيلي لإعادة ترميم العلاقات الثنائية بينهما. وقال وزير الدفاع الأمريكي، ليون بانيتا، "على إسرائيل وتركيا العمل على إيجاد الطرق والسبل الكفيلة بإعادة العلاقات بينهما إلى سابق عهدها"، مشيراً إلى أن التعاون المشترك بين تل أبيب وأنقرة أسهم في تعزيز الاستقرار والأمن في المنطقة برمتها، على حد تقديره. وأضاف بانيتا خلال مشاركته في اجتماع "المجلس التركي الأمريكي" الذي انعقد يوم الإثنين 6/11 في واشنطن، أن القطيعة التي تشهدها العلاقات بين الدولة العبرية وتركيا تشكّل "خسارة لكليهما".

قدس برس، 2012/6/12

71. علم بريطاني ملطخ بالدماء على بوابة القنصلية البريطانية في القدس

توفيق عبد الفتاح: أثار تعليق العلم البريطاني الملطخ بالدماء من قبل طلاب بريطانيين واسكتلنديين على بوابة حديدية في القنصلية البريطانية، بالشيخ جراح في القدس المحتلة، غضب حراس القنصلية والشرطة الإسرائيلية.

جاء ذلك خلال تنظيم الاعتصام والمسيرة التضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام، محمود سرسك وأكرم الريخاوي وسامي البرق، بالتعاون مع هيئة العمل الوطني والأهلي في القدس. وسلم المعتصمون رسالة للفصل البريطاني يتهمون فيها الحكومة البريطانية بالتواطؤ التاريخي في سياساتها ضد الشعب الفلسطيني وضد المعتقلين بالسجون الإسرائيلية. وانتقدت الرسالة ممارسة الاعتقال الإداري حيال الفلسطينيين دون تهمة ومحاكمة. وأكدت الرسالة أن الصمت البريطاني لا يمثل رأي البريطانيين المطالبين بالوقوف ضد القمع. وطالبت الحكومة البريطانية بالإفراج عن محمود سرسك وكافة الأسرى المضربين عن الطعام .

موقع عرب 48، 2012/6/12

72. الاتحاد الدولي لكرة القدم يبدي قلقه بشأن احتجاز لاعبين فلسطينيين لدى "إسرائيل"

زوريخ - احمد عبد اللطيف، عماد عبد الله: أعرب سيب بلاتر، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، عن مخاوفه إزاء تقارير تشير إلى وجود العديد من اللاعبين الفلسطينيين المحتجزين بدون سند قانوني في "إسرائيل".

وقال الاتحاد الدولي في بيان إن بلاتر بعث برسالة إلى الاتحاد الإسرائيلي لكرة القدم طالباً منه لفت نظر السلطات الإسرائيلية للمسألة. وأضاف الاتحاد الدولي "تورد التقارير التي تلقاها الفيفا انه وفي انتهاك واضح لسلامة هؤلاء وحقوقهم الإنسانية وفي ظل عدم تمتعهم بحقهم الواضح في المحاكمة فان العديد من لاعبي كرة القدم الفلسطينيين يخضعون للاحتجاز من قبل السلطات الإسرائيلية".

واستطرد الاتحاد الدولي قائلاً "تشير التقارير المذكورة إلى صانع اللعب الفلسطيني محمود السرسك على وجه التحديد والذي دخلت حالته الصحية مرحلة حرجة للغاية بسبب إضرابه عن الطعام لمدة 90 يوماً تقريباً احتجاجاً على احتجازه بشكل غير قانوني". وقال الفيفا انه علم بالوضع عبر المراسلات مع الاتحاد الفلسطيني للعبة إضافة إلى تقارير في وسائل إعلام وما ذكره الاتحاد الدولي للاعبين المحترفين.

وكالة رويترز، 2012/6/12

73. الرئيس الروسي يلتقي عباس في رام الله بعد أسبوعين

رام الله: أعلن ممثل روسيا الاتحادية لدى السلطة الفلسطينية، ألكسندر روداكوف، عن زيارة مرتقبة يجريها رئيس بلاده فلاديمير بوتين لرام الله خلال جولته القادمة في المنطقة والتي تشمل تل أبيب وعمّان. وقال روداكوف، خلال تصريحات نشرتها وسائل الإعلام الرسمية التابعة للسلطة الفلسطينية، يوم الثلاثاء 6/12، "يجري التحضير لزيارة سيقوم بها الرئيس الروسي إلى فلسطين في السادس والعشرين من هذا الشهر، وسيلتقي خلالها بنظيره الفلسطيني محمود عباس".

قدس برس، 2012/6/12

74. ما فعله خيار أوصلو بالفلسطينيين

ماجد كيالي

عندما وقّعت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية على اتفاق أوسلو (1993)، مع إسرائيل، والذي نجم عنه إقامة كيان السلطة (1994) في مجرّد 43% من أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، نشأ نقد سياسي كبير وعميق لهذا الاتفاق، لكن هذه القيادة كعادتها لم تول، في حينه، أي اهتمام لهذا النقد، والأُنكى أنها واصلت تمسّكها بهذا الخيار، رغم انقلاب إسرائيل عليه، ورغم تحوله إلى أحبولة تهدف إلى خنق الفلسطينيين ووأد طموحاتهم وتبديد إنجازاتهم الوطنية.

الآن، وبعد ما يقارب العقدين من عمر هذا الاتفاق، وبعد كل هذه التجربة، بات يمكن تعداد الآثار الخطيرة لهذا الاتفاق، على قضية فلسطين وشعب فلسطين وحركته الوطنية، والتي يمكن حصرها في الجوانب الأساسية الآتية:

أولاً، الهجرة اليهودية: في العقدين الماضيين هاجر إلى إسرائيل حوالي مليون يهودي، أغلبيتهم من دول الاتحاد السوفياتي السابق، أي بمعدل قدره 80 ألفاً في العام الواحد. طبعاً، هذا لا يعني أنه من دون اتفاق التسوية ما كان سيحصل ذلك، بقدر ما يعني بأن واقع الاحتلال المريح، الناجم عن توقف المقاومة وقيام السلطة، شجّع على جلب مزيد من اليهود إلى إسرائيل، التي باتت بالنسبة لهم بمثابة دولة مغرية من كل النواحي.

ثانياً، الاستيطان: ازدادت، خلال العقدين الماضيين، مساحة المستوطنات في الضفة، كما تزايدت أعدادها وأعمال البناء فيها، وبات ثمة شيء جديد اسمه النقاط الاستيطانية، والمستوطنات العشوائية. وبحسب الإحصائيات فثمة 440 موقعا استيطانيا، منها 144 مستوطنة، و96 بؤرة داخل حدود المستوطنات، و109 بؤر خارج حدود المستوطنات، و43 موقعا مصنفاً على أنه مواقع أخرى و48 قاعدة عسكرية.

وهذا كله أدى كما هو معروف إلى تقطيع التواصل بين المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، كما أدى إلى اقتطاع المزيد من أراضي الضفة الغربية. وفي حين تقدّر مساحة الأرض التي تقام عليها المستوطنات بحوالي 1.6%، فإن المجال الحيوي لها، مع الطرق المؤدية إليها والأراضي التابعة لها، يبلغ ما نسبته من 45-58% من مساحة الضفة؛ أغلبها في منطقة القدس الكبرى.

ثالثاً، المستوطنون: تضاعفت أعداد المستوطنين في العقدين الماضيين، فبينما كان عددهم (1993) في الضفة ومنطقة القدس حوالي ربع مليون بات عددهم اليوم يقدر بحوالي 500-600 ألف مستوطن يهودي، نصفهم في منطقة القدس الشرقية والمستوطنات في منطقة القدس الكبرى.

ويشكل هذا الوضع خطراً كبيراً على القدس التي بات عدد الفلسطينيين فيها في القدس الشرقية لا يزيد كثيراً عن عدد اليهود، في حين أن نسبتهم بالقياس لليهود في القدس الكبرى تشكل الثلث فقط. وفي الواقع فإن هذا يؤكد أن إسرائيل، التي أجّلت موضوع الاستيطان إلى مفاوضات الحل النهائي، وهو ما قبلت به القيادة الفلسطينية، إنما أرادت من وراء ذلك تغيير الواقع على الأرض في الضفة الغربية لفرض إملاءاتها على الفلسطينيين في عملية التسوية. وأنه لما يثير الاستغراب حقيقة توهم البعض بإمكان انسحاب إسرائيل من الضفة الغربية التي تعتبر بالنسبة لليهود بمثابة "أرض الميعاد"، والتي تعتبر بالنسبة للحركة الصهيونية المبرّر لقيام إسرائيل.

رابعاً، الجدار الفاصل: كما هو معلوم فإن إسرائيل تذرّعت بالاعتبارات الأمنية لبناء جدار فاصل، هو بمثابة جدار فصل عنصري، في الضفة الغربية، جعل من المدن والمناطق الفلسطينية مجرد كانتونات معزولة عن بعضها، ويصعب التواصل فيما بينها بالنسبة إلى الفلسطينيين.

وفضلاً عن كل ذلك فإن هذا الجدار يلتهم مساحات واسعة من أراضي فلسطينية في الضفة، ويدخل معظم الكتل الاستيطانية وحوالي 80.2% من إجمالي عدد المستوطنين في الضفة والقدس، إلى داخله. فوق ذلك فإن هذا الجدار يحدد من طرف واحد المناطق التي تتوخى إسرائيل ضمها إليها في التسوية النهائية، التي تريد أن تفرضها على الفلسطينيين في نطاق تبادلي.

والجدير ذكره أن ترسيم هذا الجدار لم يأخذ باعتباره فقط مواقع المستوطنات، إذ لُحظ أيضاً ضم خزانات المياه الجوفية الأساسية في الضفة إلى داخله، لاستعمالات إسرائيل، التي تقوم بدورها بتحديد مقاديره بالنسبة إلى الفلسطينيين.

خامساً، المجتمع الإسرائيلي: من الملاحظ أن إسرائيل استطاعت عبر الجدار الفاصل، والطرق الالتفافية، والحدّ من عمل العمال الفلسطينيين فيها، تخفيف الاحتكاك بين الفلسطينيين والإسرائيليين، بحيث بات المجتمع الإسرائيلي لا يحسّ بوطأة الاحتلال، ولا يشعر بأية تبعات سياسية وأخلاقية وأمنية للوجود الاحتلالي الإسرائيلي الذي يعاني منه الفلسطينيون.

وعلى الناحية الأخرى فإن الفلسطينيين في ظل هذا الوضع، لاسيما مع توقّف المقاومة المسلحة من الضفة الغربية ومن قطاع غزة، باتوا غير قادرين أو غير مؤثرين على التفاعلات السياسية الجارية في إسرائيل، بالقياس لتأثيرهم، مثلاً، إبان الانتفاضة الأولى (1987-1993)، وهذا ما تعنيه إسرائيل بمصطلح الاحتلال المريح. والظاهر أن إسرائيل وصلت حقا إلى هكذا وضع، مؤخراً، في الضفة الغربية، بعد إنهاؤها ظاهرة المقاومة المسلحة (2000-2005)، وبعد انسحابها الأحادي من قطاع غزة وفرضها الحصار المشدد عليها. سادساً، الحركة الوطنية الفلسطينية: مع قيام السلطة تخلت الحركة الوطنية الفلسطينية عن طابعها كحركة تحرر وطني، وتحولت إلى نوع من سلطة تتعايش مع الاحتلال، مع كل ما يترتب على ذلك من علاقات ثنائية تتمثل بالتنسيق الأمني والاعتمادية الاقتصادية والتبعية الإدارية والقانونية.

وهذا يفيد بأن هذه الحركة فقدت أهليتها النضالية وصدقيتها الوطنية، ما أثر عليها، بدليل ترهّل بناها، وشيوع الفساد السياسي والمسلكي داخلها، لاسيما مع وجود طبقة سياسية سائدة فيها، باتت تعتمد في وجودها وامتيازاتها ومكانتها على استمرار واقع السلطة، بغض النظر عن الأثمان السياسية والأمنية الباهظة الناجمة عن كل ذلك. وبديهي فإنه في ظروف السلطة بات المنضون في إطار الكيانات السياسية الفلسطينية (المنظمة والسلطة والفصائل) يعطون الأولوية لتدبّر أحوالهم الخاصة، وتعزيز مكانتهم الشخصية، بدلا من الاهتمام بتطوير الحالة الفلسطينية (المفاهيم والبنى والعلاقات) وبدلا من الاهتمام ببحث أو بمراجعة الخيارات الوطنية، في مواجهة الاحتلال، وبدلا من نقد حال الترهّل والتبلد في الجسم الفلسطيني.

سابعاً: الانقسام الفلسطيني: ومن آثار التحول من حركة تحرر إلى سلطة تحت الاحتلال، نشوب حال من الخلاف والتناوب والانتقال والانقسام بين أهم حركتين وطنيتين للشعب الفلسطيني. وقد تبين عبر التجربة بأن هذين الفصيلين اشتغلا بالتصارع فيما بينهما على السلطة والمكانة بدلا من التصارع مع الاحتلال، وقد نجم عن ذلك انقسام النظام السياسي الفلسطيني، وفصل الضفة عن غزة، كما نجم عن ذلك زيادة الفجوة بين الشعب وفصائله الوطنية، التي باتت تضع مصالحها الفصائلية على رأس الأولويات بدلا من مصالح القضية والشعب، بدليل ترسخ واقع الانقسام طوال السنوات الخمس الماضية (2007-2012).

ثامناً، منظمة التحرير: لقد نجم عن قيام كيان السلطة نشوء واقع من تهميش وتغييب كيان منظمة التحرير بمعناها ومبناها، والتي كانت في مكانة الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين في كافة أماكن وجودهم.

المشكلة أن كيانية السلطة لم تستطع أن تملأ الفراغ الذي كانت تحتله كيانية منظمة التحرير، لاسيما أن مسؤوليتها التمثيلية ظلّت محصورة في فلسطينيي الضفة والقطاع، وبخاصة أن السلطة نفسها باتت تحوم من حولها شبّهات سياسية، وأنها لم تثبت ذاتها، وأنها وصلت إلى طريق مسدود. وبالنتيجة فقد نجم عن كل ذلك أن القيادة الفلسطينية ضيّعت المنظمة ولكنها في المقابل لم تريح السلطة.

تاسعاً، اللاجئون: شكّل انتقال مركز ثقل العمل الوطني الفلسطيني إلى الداخل نقلة ضرورية ومهمة وتاريخية، لكن مشكلة هذا الانتقال أنه جاء بثمن سياسي باهظ، وخطير، تمثل بإخراج ملايين اللاجئين من المعادلات السياسية وموازن القوى الفلسطينية، كما تمثل بتراجع دور هذه الكتلة الكبيرة في العملية الوطنية. الأتكي من كل ذلك أن هذا الوضع تم في مناخ تهميش منظمة التحرير، التي كانت تشكل الكيان السياسي المعنوي والرمزي للاجئين في الخارج، وفي ظل مناخات توجي بوضع هدف الدولة المستقلة في الضفة والقطاع على رأس الأجندة السياسية على حساب اللاجئين وحقهم المتمثل بالعودة.

ومعلوم أن ظروف المفاوضات وموازن القوى لا تسمح بطرح هدف الدولة والعودة، في وقت واحد، وأن مداولات المفاوضات، ولو غير الرسمية، أوحى بإمكان وضع حق العودة للاجئين في موضع المساومة في المفاوضات مع إسرائيل. ومن جهة أخرى فإن الأوضاع والتطورات في بلدان اللجوء أكدت للاجئين بأن التركيز على السلطة من قبل القيادات الفلسطينية جاء على حساب الاهتمام بأوضاعهم ومشكلاتهم الحياتية، في الأردن والعراق ولبنان وسوريا.

عاشراً، التسوية: أدى قيام السلطة في الضفة والقطاع، وهي سلطة مقيدة، وتخضع لسيادة الاحتلال، إلى التشويش على معنى قضية فلسطين أمام الرأي العام العالمي، إذ بدا وكأن قضية الفلسطينيين إنما هي مجرد صراع على الحدود، وأنها بمثابة صراع بين طرفين متكافئين وبين حقين متساويين.

هذا يفسّر تركيز العالم على القضايا الحدودية وعلى المكانة القانونية للدولة الفلسطينية المفترضة، في حين أن قضية الفلسطينيين، باعتبارها قضية تحرر وطني، وضمنها قضية اللاجئين، لم يعد لها صدى عالمي، أي أن خيار أوصلو نقل الصراع مع إسرائيل من ملف 1948 إلى ملف 1967 فقط، وهذا هو مفهوم إسرائيل لفكرة "دولتين لشعبين"، بما في ذلك سعيها الدؤوب لفرض الاعتراف بها كدولة يهودية حصراً. حادي عشر، إشكالية الهوية: نشأ عن قيام السلطة، والتركيز على خيار الدولة في الضفة والقطاع، وتهميش منظمة التحرير، غياب الإجماعات الوطنية بين صفوف الفلسطينيين، فليس ثمة مشروع سياسي جامع، وليس ثمة كيانية سياسية جامعة.

وما يفاقم من ذلك واقع تمرّق البنية المجتمعية للفلسطينيين، وغياب الإقليم الموحد لهم، وتوزعهم على بلدان وسلطات متعددة ومختلفة. ويخشى أن هذا الوضع، في حال تكرسه، قد يفتح على خلق تشققات في الهوية الوطنية للفلسطينيين، ربما تنعكس على شكل تباين في أهدافهم وأولوياتهم وتطلعاتهم، الأمر الذي يفترض الانتباه إليه جيداً.

من كل ذلك يمكن الاستنتاج بأن الفلسطينيين معنيون بمراجعة خيار أوصلو وخيار السلطة، بعد هذه التجربة المريرة والخطيرة، التي يبلغ عمرها عقدين من الزمن. هذا يتطلب قوة إرادة، ونوعاً من التصميم على مراجعة التجربة السابقة مراجعة نقدية ومسؤولة وحاسمة، بغرض استعادة الحركة الوطنية الفلسطينية لطابعها كحركة تحرر وطني، وإعادة بنائها على أسس نضالية ووطنية ومؤسسية وتمثيلية وعبر الانتخابات.

وفي ذلك فمن البديهي أنه لا يمكن استنهاض الحالة الوطنية الفلسطينية وتعزيز الهوية الجمعية الفلسطينية من دون صوغ مشروع وطني فلسطيني ملهم، يعيد الاعتبار للتطابق بين قضية فلسطين وأرض فلسطين

وشعب فلسطين وحركته الوطنية، فهذا ما يكفل لشعب فلسطين وحدته، ووحدة هويته، وشعوره بالمستقبل المشترك. فما يشكّل حقاً المشروع النقيض لإسرائيل الاستعمارية والعنصرية والدينية/اليهودية هو نشوء مشروع فلسطيني يتأسس على قيم الحرية والعدالة والكرامة والمساواة والديمقراطية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/6/12

75. «القوة المتعددة الجنسيات والمراقبون» مهددون في سيناء

ديفيد شينكر

"لا يقتصر تهديد التدهور الأمني في شبه جزيرة سيناء على قوات حفظ السلام المتمركزة هناك بل يمتد أيضاً إلى معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية." منذ عام 1982 و«القوة المتعددة الجنسيات والمراقبون» يراقبون الالتزام بالترتيبات الأمنية الواردة في معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية في سيناء. لكن بعد مرور ثلاث عقود وسقوط نظام مبارك والمكاسب الانتخابية التي حصدها «الإخوان المسلمون» إلى جانب الفراغ الأمني في سيناء والسياسات الشعبوية في القاهرة وُضعت المعاهدة و«القوة المتعددة الجنسيات والمراقبون» تحت ضغط لم يسبق له مثيل. ورغم أنه من السابق لأوانه الحديث عن إلغاء معاهدة السلام أو مهمة المراقبين إلا أن تغير الوضع الراهن في مصر والتهديدات الأمنية المتزايدة في سيناء قد زادت من تعقيد مهمة «القوة المتعددة الجنسيات والمراقبون» بشكل كبير، وهو ما يمكن أن يترتب عليه في النهاية ضعف الالتزام الدولي تجاه قوة حفظ السلام.

الخلفية

نشأت فكرة «القوة المتعددة الجنسيات والمراقبون» في المقام الأول داخل أروقة الأمم المتحدة عقب اتفاقيات كامب ديفيد عام 1979. فبعد أن استخدمت الصين وروسيا حق النقض "الفيتو" للاعتراض على المهمة في مجلس الأمن، اتفقت واشنطن ومصر وإسرائيل على تشكيل «القوة المتعددة الجنسيات والمراقبون» خارج إطار الأمم المتحدة، وذلك بتحديد إدارة القوة وتمويلها بمعرفتهم الخاصة. وبموجب الملحق 1 من المادة الثانية من المعاهدة فقد أُسند إلى «القوة المتعددة الجنسيات والمراقبون» مهمة مراقبة "المنطقة ج" التي تعادل تقريباً ربع مساحة سيناء وتمتد على طول الحدود مع إسرائيل.

وتتشكل «القوة المتعددة الجنسيات» والمراقبون التابعون لها حالياً من 1656 فرداً عسكرياً ينتمون إلى اثني عشر دولة في المنطقة الحدودية المنزوعة السلاح إلى جانب 17 مسؤولاً مدنياً في الجزء المتبقي من شبه جزيرة سيناء. وبالإضافة إلى العمليات البرية فإن «القوة المتعددة الجنسيات والمراقبون» يقومون بدوريات استطلاع جوية فوق سيناء للتحقق من أن نشر القوات المصرية يتفق مع التزامات مصر. وتساهم الولايات المتحدة بما يقرب من 700 فرداً في «القوة المتعددة الجنسيات والمراقبون» موزعين على فريق عمل كتيبة المشاة ووحدة الدعم اللوجستي (التي تقوم بتوفير الطائرات والقيام بعمليات جوية) وعلى غيرها من الأطقم العاملة. وبالنسبة للميزانية، تتولى إسرائيل ومصر وواشنطن تمويل القوة بالتساوي، حيث ساهمت كل منها بمبلغ 25 مليون دولار في عام 2011 مدعومة بمنح تقل عن ذلك بكثير من الدول الأخرى (كان قد بلغ مجموعها أقل من 4 ملايين دولار في العام الماضي). وفي عامي 2005 و2007 تم تمديد تفويض «القوة

المتعددة الجنسيات والمراقبون» لضمان مطابقة التواجد المصري المعزز على طول الحدود مع غزة مع المعاهدة.

استهداف «القوة المتعددة الجنسيات والمراقبون»

على الرغم من أن «القوة المتعددة الجنسيات والمراقبون» لم يتعرضوا لمستوى اعتداء مماثل لما شهدته منظمات حفظ سلام ومراقبة أخرى كـ «قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان» ("اليونيفيل") إلا أن توجهات المشهد في سيناء لا تبعث على التفاؤل. لقد كانت الهجمات الماضية نادرة الحدوث - في عام 2005 هاجم أحد البدو مركبة تابعة لـ «القوة المتعددة الجنسيات والمراقبون» مستخدماً عبوة ناسفة، وبعد مرور عام تم استهداف مركبة أخرى في هجوم انتحاري. وباستثناء هذين الحادثين فقد كانت «القوة المتعددة الجنسيات والمراقبون» قادرين على العمل في ظل درجة نسبية من الأمن حتى الآن. وفي الوقت الذي تدهور فيه الأمن بعد مبارك أصبحت سيناء تشكل خطراً متزايداً، حيث أن السلطات المصرية غير قادرة أو غير راغبة في حماية خطوط الغاز أو حماية الحدود مع غزة أو منع التسلسل من الخارج.

وفي خضم هذا الفراغ الأمني يبدو أن تنظيم إسلامي متشدد على غرار تنظيم «القاعدة» قد بدأ يترسخ في شبه الجزيرة. ففي آب/أغسطس 2011 أعلنت منظمة غير معروفة حتى الآن تدعى تنظيم «القاعدة في شبه جزيرة سيناء» عن مسؤوليتها عن مهاجمة مركز شرطة العريش. وبعد أربعة أشهر أعلنت جماعة أخرى مقرها سيناء تسمى "أنصار الجهاد" مبايعتها لزعيم تنظيم «القاعدة» أيمن الظواهري.

وفي نفس الوقت يرتع رجال القبائل البدوية تحت قيود لا تذكر في ظل غياب السلطة القوية للدولة. ففي شهر آذار/مارس، حاصرت مجموعة مسلحة من رجال القبائل معسكر «القوة المتعددة الجنسيات والمراقبون» في الجورة لثمانية أيام مطالبين بالإفراج عن سجين بدوي تم حبسه في تفجيرات طابا عام 2004 وشرم الشيخ عام 2005. وفي الشهر الماضي اعترضت مجموعة من البدو طريق مركبة تابعة لـ «القوة المتعددة الجنسيات والمراقبون» بين نقطتي تفتيش. وبالرغم من عدم إنزال أي فرد من المركبة إلا أنه كانت هناك احتمالات بتصاعد الموقف. وفي الواقع أنه بعد وقوع الحادث نشرت صحيفة "المصري اليوم" المصرية اليومية أنباء عن اختطاف بدوي لعشرة من أفراد قوات حفظ السلام التابعة لـ «القوة المتعددة الجنسيات والمراقبون» لكن تم إفراجه في وقت لاحق.

كما أن سيناء هي أيضاً في طريقها لتصبح نقطة انطلاق مغرية على نحو متزايد لإرهابيي غزة لمهاجمة إسرائيل. ففي آب/أغسطس 2011 قامت "لجان المقاومة الشعبية" - وهي منظمة إرهابية فلسطينية تعمل مع كل من «حماس» و "جيش الإسلام" المنتسب لـ تنظيم «القاعدة» - بشن حملة عبر الحدود من مصر أسفرت عن مقتل ثمانية إسرائيليين من بينهم جنديين. كما أن المقاتلين الفلسطينيين يقومون الآن بنصب الصواريخ بشكل مسبق في سيناء. وهذه المجموعات لم تستهدف بعد أفراد «القوة المتعددة الجنسيات والمراقبون» ولكنها قد تفعل ذلك في المستقبل.

تراجع التأييد المصري للمعاهدة

يتحكم الإسلاميون الآن في حوالي 75 بالمائة من البرلمان المصري موزعة على «الإخوان المسلمين» والجماعات السلفية المحافظة المتشددة. وبناء على ما تسفر عنه انتخابات إعادة الرئاسية في وقت لاحق من هذا الشهر فقد يتسنى لهم كذلك وفي وقت قريب التحكم في الفرع التنفيذي. ولم يصرح «الإخوان» أبداً أنهم سيلغون المعاهدة مع إسرائيل لكن قيادات «الجماعة» تتجه إلى إعادة التفاوض بشأن الاتفاقية على أقل تقدير. وما يعنيه ما تقدم بالضبط حيال «القوة المتعددة الجنسيات والمراقبون» غير واضح. وإذا أتيت

للإسلاميين الفرصة فيكاد يكون من المؤكد إنهم سيرفعون القيود عن دخول الفلسطينيين إلى مصر عن طريق غزة وهذا ما قد يجعل سيناء أكثر خطورة.

وفي الوقت نفسه قد يرى «الإخوان المسلمون» مصلحة في إعادة إرساء الأمن في سيناء - وعلى الرغم من روابطها التاريخية مع تنظيم «القاعدة» فقد تتعرض «الجماعة» للضغط إن أرادت إرجاع صناعة السياحة المتريدة إلى المسار الصحيح. ومع أن الإسلاميين قد حصدوا على أغلبية الأصوات في سيناء أثناء الانتخابات البرلمانية إلا أنه لم يتضح بعد ما إذا كانت الحكومة ستمتلك الإرادة السياسية والانصياع العسكري المطلوبين لبدء حملة قمع [من أجل فرض النظام]. وإذا ما فاز مرشح «الإخوان» بمنصب الرئاسة فسوف تجد «الجماعة» نفسها فوراً وعلى الأرجح في نزاع مع الجيش مما سيترك «القوة المتعددة الجنسيات والمراقبون» يقدمون الدعم لأنفسهم بأنفسهم.

خطر الاستنزاف

في ضوء هذه العوامل، سوف تواجه «القوة المتعددة الجنسيات والمراقبون» تحديات كبيرة في الأشهر والسنوات القادمة. ومن المؤكد أن أي من الأثني عشر دولة المشاركة في القوة لم تهدد بالانسحاب. ففي 2011 أشارت التقارير إلى أن وزارة الدفاع الأمريكية قد اتصلت مع إسرائيل ومصر بشأن خفض عدد القوات التي تلتزم بها الولايات المتحدة ولكن لم يحدث أي تقدم يذكر حيال هذا الاقتراح. واليوم ومع صعود الإسلاميين واحتمال حدوث تدهور حاد في العلاقات المصرية الإسرائيلية فإن تقليل التواجد الدولي في سيناء الذي هو قليل بالفعل لن يجد من يتحمس له.

كذلك فإن حالة عدم الاستقرار الأمني في شبه جزيرة سيناء سوف تجعل من الصعب على نحو متزايد لـ «القوة المتعددة الجنسيات والمراقبون» أن ينجزوا أعمالهم على أرض الواقع؛ وقد جددت القوة مركباتها في السنوات الأخيرة والكثير منها مدرع إما كلياً أو جزئياً. وبسبب تزايد مخاوف الاختطاف فقد تم إلغاء الكثير من الدوريات، كما تحدثت التقارير عن خفض عدد طلعات الاستطلاع الجوية نظراً للتحوف من قيام الإرهابيين أو غيرهم من الجهات الفاعلة باستخدام "تظم الدفاع الجوي المحمولة" وإذا استمر الموقف في التدهور فقد تخفض «القوة المتعددة الجنسيات والمراقبون» من دورياتها بشكل أكبر، مثلما حدث مع "قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان". وعلى الرغم من أن القوة لم تعان من القتلى في الأشهر الأخيرة إلا أن التزام المانحين سوف يضعف إذا بدأت أعداد الضحايا من القوات تزايد. ومع مرور الوقت سوف يصعب الدفاع عن مهمة «القوة المتعددة الجنسيات والمراقبون»، هكذا بكل بساطة إلا إذا تحسنت الأوضاع الأمنية في سيناء - أو إذا تم تغيير قواعد الاشتباك، وهو ما يبدو مستبعداً.

أما بالنسبة لواشنطن فينبغي أن يكون الضغط المتزايد على «القوة المتعددة الجنسيات والمراقبون» مدعاة للقلق. وحتى الآن أثبتت معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية متانتها بشكل ملحوظ، ولكن الفوضى الحاصلة في سيناء وإلى جانبها حكومة مصرية قادمة قد تبدي صراحة معاداتها للاتفاقية لا يبنان بالاستقرار. وللحفاظ على كل من «القوة المتعددة الجنسيات والمراقبون» والمعاهدة ينبغي على إدارة أوباما التعاطي مع مصر وإسرائيل حول آليات لتحسين الجهود الأمنية في "المنطقة ج" لتشمل نشر قوات مصرية إضافية من حرس الحدود وقوات عسكرية أخرى في تلك المنطقة. أما إذا استمرت أعمال العنف كما هي عليه فقد يحتاج الشركاء إلى إعادة تعريف قواعد الاشتباك لـ «القوة المتعددة الجنسيات والمراقبون» لتعكس بشكل أفضل البيئة العدائية المتزايدة التي تعمل فيها. وفي غياب هذه التعديلات فقد يعيق المسار الحالي عمليات

حفظ السلام في سيناء بحيث تصبح في وضع لا يمكن تحمله - مما يمثل صفقة أخرى لاتفاقية متصدعة بالفعل.

معهد واشنطن، 2012/6/4

76. مقدمات تصفية قضية اللاجئين؟

عدنان ادريس *

يثير مشروع القرار الذي تقدم به العضو "مارك كيرك" الى الكونغرس الامريكى بشأن: تقليص حجم المساعدات الامريكية للاونروا، ليختزل الى ما يكفي لمساعدة من تبقى من لاجئي عام 1948 على قيد الحياة (دون ابنائهم وأحفادهم) وهو ما يقدره الامريكيون بثلاثين الفا منهم، كما ويدعو الى عدم احتساب اللاجئين في كل من الاردن والضفة الغربية وقطاع غزة ضمن أعداد اللاجئين.. يثير هذا التوجه الجديد العديد من المسائل القديمة والجديدة.

(1) الاستراتيجية والأهداف والمواقف السياسية الامريكية تجاه مسألة الصراع العربي - الصهيوني وبخاصة تجاه القضية الفلسطينية، وبشكل أخص تجاه قضية اللاجئين الفلسطينيين.

وهي استراتيجية قديمة - جديدة، تتساوى فيها المواقف والمقاربات الامريكية بشأن مسألتين:

أ) اخضاع الاعتراف ب م . ت . ف وتقديم مساعدات للشعب الفلسطيني، لقرارات دورية ذات صفة بوليسية تسلطية - رقابية من قبل (الكونغرس الامريكى)، برهن ذلك بمواقف م.ت.ف (وتحديدا من مسألتى "الارهاب"، والتقدم في المفاوضات)!.
ب) اخضاع تقديم مساعدات مالية للاونروا، لاعتبارات عدة استهدفت تحويلها فيما مضى الى أداة تخدير، والان لتحويلها الى أداة تصفية نهائية لقضية اللاجئين الفلسطينيين.

وفي المقابل تنتظر الادارة الامريكية حلول الوقت المؤاتي، لنقل سفارتها الى القدس تجسيدا لاعترافها بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني، وهو ما يعني في الوقت ذاته انكار حق الفلسطينيين في القدس، عاصمة لهم، وبالتالي نفي كل حق لهم فيها.

اذن هي استراتيجية واحدة متعددة الفصول والحلقات، تستهدف في مجملها ومجموعها تصفية أهم ركائز ومحاور القضية الوطنية الفلسطينية (القدس، اللاجئين، ما تبقى من أرض فلسطين في الضفة وقطاع غزة، تصبح بحسب السياسة الامريكية أراض متنازع عليها، يقرر مصيرها بالتفاوض - أي موازين القوى)!

(2) مسيرة الاونروا الحافلة بالمنعطفات والتقلبات واستراتيجيتها الخاضعة بالكامل للابتزاز الامريكى والغربي عموما. وهي مسيرة كان يكتنفها الغموض ومحاولات الالتفاف على قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة عبر السعي لايجاد بدائل لها منذ بداياتها . وخلال هذه المسيرة ، لم تكن الاونروا لتقوت فرصة ، تكشف فيها صراحة عن وجهها التصفوي القبيح ، كلما بدا لها أن الظروف مؤاتية للاعلان عن ذلك. ولن نتطرق هنا الى هذه المحطات ، لكثرتها . غير أننا سنقصر الحديث على مسألتين ذواتي صلة بموضوعنا:

أ) تعريف الاونروا للاجئ الفلسطيني:

اقترح مفوض عام لاونروا عام 1950 في تقريرة الأول, ما أسماه تعريفا "للأغراض العملية" للاجئ الفلسطيني بأنه:

"الشخص المحتاج الذي فقد وطنه وسبل عيشه جراء الحرب في فلسطين". ثم تطور تعريف الاونروا للاجئ الفلسطيني بمرور الوقت بحيث أصبح على النحو الآتي: "اللاجئ الفلسطيني هو الشخص الذي كانت اقامته الطبيعية في فلسطين لمدة سنتين على الاقل قبل اندلاع الصراع عام 1948, والذي بسببه فقد كلا من وطنه وسبل عيشه وأصبح لاجئا عام 1948 في احدى الدول التي تقدم فيها الاونروا خدمة الاغاثة. واللاجئون ضمن هذا التعريف, وأحفادهم المباشرين يستحقون مساعدة الوكالة: اذا كانوا مسجلين لدى الاونروا ويعيشون في مناطق عمليات الاونروا, ويحتاجون للمساعدة".

(التشديد مضاف). ومن الواضح أن هذا التعريف هو تعريف تصفوي بالكامل وفي كل جنباته! فمنذ البداية تحصر الاونروا تعريف اللاجئ الفلسطيني بمن لجأ الى احدى الدول المضيفة (الاردن بصفته آنذاك), سوريا, لبنان, قطاع غزة).

وهذا التعريف يناقض نفسه بداية: فهو يناقض أول فقرة منه ذاته, ومن جهة أخرى "يشطب" عشرات الالوف من اللاجئين (انذاك) ممن لجأوا الى دول أخرى غير هذه الدول والمناطق (التي تعرفها الاونروا بمناطق عملياتها), وممن لم يسجلوا ضمن سجلات الاونروا أو لم يحصلوا على ما سمي بـ "بطاقة الاغاثة"! أما من زاوية أخرى فان هذا التعريف يعود ليحدد - بمصطلح غامض - اللاجئين وأحفادهم المباشرين: (ولا يعرف ما المقصود بالاحفاد المباشرين!), حاصرا أحقية أولئك بالمساعدة بتسجيلهم لدى الاونروا في مناطق عملياتها وبالحاجة للمساعدة! وفي هذه النصوص نيات تصفوية مبيتة واضحة لا تحتاج الى شرح.

أما الاخطر والأهم في تعريف الاونروا للاجئ الفلسطيني, هو فضلا عما اصطلح بتسمية "تعريف عملي", أنه يتجاهل الأصل والجذر السياسي لعملية اللجوء وبالتالي التعريف السياسي والقانوني للاجئ الفلسطيني. فاللاجئ الفلسطيني هو نتاج عملية غزو خارجي أعقبها حرب تطهير عرقي عدوانية شاملة للأرض وما عليها, ولانسان وما يملك, أي أنه نتاج صراع سياسي (على أضعف توصيف), إن لم نقل انها مؤامرة سياسية دولية كبرى. وعليه لو كانت الاونروا نزيهة وغير متواطئة في صياغة تعريفها للاجئ, ولو انها كانت مخلصه في نصوصها ومواقفها وإجراءاتها وقراراتها لقرارات الجمعية العامة التي انشأت بموجبها, كقرار 194 كمثال, لكان عليها القول بأنهم كل الاشخاص ونسلهم الذين أجبروا على مغادرة ديارهم وأماكنهم وأماكن اقامتهم الطبيعي قبل عام 1948 بسبب ما تعرضوا له من عدوان وبطش ومذابح وطرد قسري.... , والذين يحق لهم العودة الى تلك الديار والممتلكات, والتعويض على ما لحق بهم وبأماكنهم من أضرار واستغلال, .. الخ, وحتى تحقيق ذلك لهم الحق في الاغاثة والحماية .. الخ, لا أن تحصر تعريف اللاجئ بكونه شخص محتاج أو متلقي لمساعدات اغاثية (انسانية) أو ما شابه من الالتفاف على الحقيقة وتزويرها أو باستخدام التلاعب بالنصوص أو باستخدام الأعياب التسجيل ومكان اللجوء ... الخ.

ان تعريف اللاجئ الفلسطيني يجب أن يحدد صفات الأشخاص (ونسلهم طالما استمرت عملية اللجوء), وأماكن إقامتهم الأصلي (ديارهم وممتلكاتهم: الرقعة الجغرافية والاقتصادية), وحقوقهم (المؤقتة) وال دائمة: غير القابلة للتصرف: العودة والتعويض, ... الخ. وبكلمة, تعريفهم باعتبارهم أشخاصا معرفين تعريفا جيدا (فيزيائيا وحقوقيا ومعنويا) في قاموس القانون الدولي (العام, والانساني). وهنا تجدر الإشارة الى ان م . ت . ف قد قدمت للمجتمع الدولي تعريفها, الحقيقي والمقبول لها, للاجئ الفلسطيني, في مستهل جلسات

المفاوضات المتعددة الأطراف، وفيه - أي تعريف م.ت.ف - شمولية لمعظم ما تطرقنا اليه من اعتبارات وتوصيفات ومصطلحات سياسية وقانونية.

(ب) تواطؤ آخر للاونروا برز بشكل سافر عبر بعض التقارير السنوية للمفوض العام للاونروا. جاء في تقريره السنوي للعام 2008 (من بين أشياء أخرى كثيرة - لا مجال لذكرها هنا): "ورد في بند (32) من التقرير المذكور: "إضافة الى التقييمات التي أجرتها الاونروا في اطار خطة التطوير التنظيمي, شرع مكتب المساءلة الحكومية التابع للولايات المتحدة الامريكية في إجراء استعراض لنظم الرقابة الادارية للاونروا, وذلك لكفالة الاستخدام المناسب للتبرعات الماليه التي تقدمها الولايات المتحدة". (التشديد مضاف). وهل ثمة أوضح من هذه الإشارة على تدخل أميركا في كل صغيرة وكبيرة من سياسات الوكالة وإجراءاتها التصفية؟

وهذا في الحقيقة هو من أخطر ما كشفت فيه الاونروا عن وجهها المتواطئ القبيح مع الادارة الامريكية. ومن الواضح بأن إدراج هذه الفقرة ضمن تقرير المفوض العام , كان على ما يبدو من جهة , تمهيدا لهذا التوجه الامريكي الذي نحن بصدد, ومن جهة أخرى, كان لمعرفة ردود فعل الشارع الفلسطيني والعربي ! وبعد, وإزاء هذه السياسات المتناسقة (ما بين الأونروا و الإدارة الأمريكية) والممتدة عبر مأساة اللاجئين الفلسطينيين التي تجاوزت الستة عقود , نطرح جملة من الأسئلة على المشرع الأمريكي:

1- هل ارتبط تقديم المساعدات الأميركية المالية والعسكرية والاقتصادية (التي تجبى من دافعي الضرائب الأميركية) السخية للكيان الصهيوني منذ قيامه عام 1948 (على أنقاض الكيان الفلسطيني) , وحتى يومنا هذا , وهل خضع ذلك يوما إلى الطلب من الأمم المتحدة (الجهة التي أصدرت شهادة ولادة الكيان الصهيوني) بتقديم كشوفات وسجلات بأعداد " المهاجرين " الصهاينة الذين وفدوا إلى فلسطين بعد صدور قرار التقسيم عام 1947 (هذا إذا ما تجاوزنا إجراءات حكومة الانتداب البريطاني الخادعة , والمتواطئة أيضا , بشأن تحديد الهجرة اليهودية إلى فلسطين) ؟ وذلك باعتبار أن هؤلاء قد استقدموا لاحتلال أراضي وبيوت وممتلكات شعب آخر , صدرت بشأنه قرارات أممية , وافقت أميركا عليها (كقرار التقسيم 181 وقرار 194 , وقرار قبول الكيان الصهيوني رقم 273 , كدولة الأمم المتحدة) !.

ثم أليس الأجدر بالإدارة الأميركية (هذا عندما نريد تجاوز تصديق حديثها وهي تتحدث عن " القانون الدولي " و " الشفافية " و " النزاهة " و " عدم العنصرية " وحتى " حقوق الانسان ") , أن تخضع أعداد " المهاجرين " الروس [والذين تلثمهم من غير اليهود , أي كما هو حال الفلسطينيين -مثلا!] لقوانين المساعدات المالية للكيان الصهيوني ؟ أليس الأجدر بأن يخضع " المستوطنين " الصهاينة (يهودا وغير يهود) في أراضي الضفة الغربية بما فيها القدس , وتزايد أعدادهم فيها , إلى مساءلة الكيان الصهيوني بشأنهم , وربط المساعدات الأميركية بذلك ؟ أم أن الأرقام الاصطناعية التي تراقب النشاط الاستيطاني في الأراضي المحتلة بعد عام 1967, قد توقفت عن العمل ؟ أم أن أميركا قد سحبت اعترافها بقراري 242 و 338 ؟

2- في معرض ردودها على ردود الفعل الفلسطينية و العربية , صرح مصدر في وزارة الخارجية الأميركية بأن الإدارة الأميركية , لا تعارض تعريف الأونروا (العملي) للاجئ الفلسطيني ! (انظر التماهي و الانسجام) , و أنها لا تطالب بتغييره ! (فهي تعلم عدم رضائنا أو إعجابنا به). إذن في ضوء استمرار عملية تقديم القرار في الكونغرس (ومراحله اللاحقة) , فإن الإدارة الأميركية تسعى - على ما يبدو - لإعادة انتاج تعريفها التصفوي للاجئ الفلسطيني , بما ينسجم مع تفسيرها (وتفسير الأونروا وإجراءاتها)

لتعريف الأونروا نفسه ، وبما يلبسه ثوبا تصفويا جديدا . وإلا فما يعنيه مشروع القرار الساعي إلى شطب ملايين اللاجئين الفلسطينيين من صفة اللجوء .

3- نتساءل هنا : هل أحفاد اللاجئين وحتى أحفاد أحفادهم (حتى عودتهم) هم نبت شيطاني ، لا صلة له بجذور المشكلة ، وأصلها ، أم أنهم بلا آباء أو أمهات ولا أجداد ولا جذور ولا تاريخ ؟ (نذكر الاميريكيين والغربيين المتباكين دوما على حقوق المرأة العربية والفلسطينية ، لدرجة صبغت معها المنظمات غير الحكومية بصفة "أنثوية"، لكثرة ما تحض عليه في هذا الاتجاه : أليس هذا هو النفاق بعينه؟).

4- نسأل الإدارة الأميركية : ماذا بشأن اللاجئين الفلسطينيين الذين اعتبروا " لاجئين " في وطنهم أو ممن سموا " بالحاضرين الغائبين " ، الذين طردوا من قرارهم إلى أماكن تبعد أمتارا (في بعض الحالات) ، داخل أراضي 1948 من الجليل و المثلث والنقب وغيرها . ثم ماذا بشأن بدو النقب الذين يتم تهجيرهم حتى يومنا هذا ؟

وإذا كان بعض اللاجئين داخل مناطق 1948 (الجليل والمثلث والنقب المحتلة...) يحملون " الجنسية الاسرائيلية " ، فماذا بشأن هؤلاء - وعددهم يقارب ربع مليون من البشر (لكن يبدو أنهم ليسوا كذلك - أي ليسوا بشرا - حسب المقاييس والتعريفات الأمريكية) ؟ هل يعتبر هؤلاء ضمن أعداد اللاجئين ؟ هل يعتبرهم "مارك كيرك" اسرائيليون" ، وبالتالي سيحرص في مشروعات قراراته اللاحقة على التأكد من عدم تعرضهم للمعاملة العنصرية التمييزية الصهيونية ، توخيا للعدالة والنزاهة وحرصا على أموال دافع الضرائب الاميركي؟. (ولا بد من الإشارة هنا بأن الأونروا كانت تعتبرهم لاجئين في بداية النكبة إلا أنها ونظرا للضغوط الأمريكية والصهيونية قد تراجعت عن تقديم المساعدة لهم لاحقا !).

5- إن إشارات مشروع القرار للأردن و الضفة الغربية وغزة تحمل مضامين سياسية دون شك . وهو شأن جميع مشروعات القرارات ذات الصلة التنفيذية (المالية تحديدا) ؟ هل يتقد الاميريكيون بأن تقليص مساعداتهم أو إلغائها للأونروا سيلغي حق العودة ؟ هل يعتقد الاميريكيون بأن شطب أعداد اللاجئين في الأردن سيؤدي إلى توطينهم فيه ، أو اعتبار الأردن وطنا بديلا ؟ وهل يعتبر شطب أعدادهم في الضفة وغزة هو بسبب أن دولتهم الفلسطينية قائمة ؟ وهل يعتقد الاميريكيون بأنه حتى إذا قامت دولة فلسطينية ، فهل تنتهي صفة اللجوء عن اللاجئين في أراضي الدولة الفلسطينية العتيدة ؟ وهل يعتقدون بأن اللاجئين الفلسطينيين سيقبلون بهذه المؤامرة للوطن البديل أو التوطين خارج ديارهم التي طردوا منها ؟!

وهنا يبرز سؤال مناسب : هل هؤلاء اللاجئين في كل من الاردن وأراضي عام 1948، في الجليل والمثلث والنقب ، وكذلك اللاجئين في كل من الضفة الغربية و غزة ، هم " شعب تم اختراعه" على حد تعبير العنصري الأميركي " غينغريش"؟!.

وأخيرا يبدو أن الأميركيين يخطئون في حساباتهم وأرقامهم مرة أخرى ، فبالرغم من طرحهم لأكثر مشروعات التوطين في سني الخمسينيات والستينيات ، وبالرغم من إفشال الفلسطينيين بمقاومتهم لتلك المشروعات ، لا بل بالرغم مما يعتبر أنه كان من أسباب تفجر الثورة الفلسطينية المعاصرة ، فإن الأميركيين اليوم يثبتون أنهم لا يحسنون قراءة التاريخ ، مرة أخرى!.

إن الشعب الفلسطيني ، واللاجئين بخاصة ، هم ليسوا أرقاما يتلاعب بها هذا أو ذاك ! إنهم قضية شعب طرد من أرضه واقتلع من سياقه التاريخي والانساني في إطار أكبر مؤامرة شهدتها العصر! واللاجئون الفلسطينيون لا يريدون مساعدات مالية مسمومة من أميركا ، حاولوا من خلالها التغطية على جريمتهم الكبرى في تمرير المؤامرة عام 1948 !. إن الشعب الفلسطيني ، يريد من أميركا أن تحترم صوتها الذي

اتخذته في الجمعية العامة ومحافلها , وهو الذي حرضت العالم بأسره (ومارست شتى أنواع الضغط ، واشترت الذمم) لاجل انجازه آنذاك !. الشعب الفلسطيني يريد من أمريكا أن تحترم تصويتها على قرار 194 وأن تؤيد حق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وحسب !.

الشعب الفلسطيني لا يطمح بأكثر من أن تفي أمريكا بما وعدت به , عندما دعت الفلسطينيين للمشاركة في المفاوضات التي حددت هي مرجعيتها بقراري 242 و 338 . وعليها أن تكف عن الخداع والانحياز والنفاق والعمل بمعايير مزدوجة . كما أن عليها وعلى الأونروا (صنيعتها) أن تعلم بأن قرار 194 بما ينص عليه من حق عودة اللاجئين إلى ديارهم , فإن الديار تعود ملكيتها إلى آخر حفيد لاجئ فلسطيني حتى قيام الساعة (إن ام تحل قضية اللاجئين قبلها) , ولن ينفي هذا الحق أي تقادم أو سجلات أو أرقام أو احصائيات أو فبركات. وهذا الحق يتمسك به كل لاجئ فلسطيني , وسيعود لأصحابه , عاجلا أم آجلا . وليقل الأمريكيون ما يشاؤون وليستخدموا ما يشاؤون من تعريفات ومصطلحات وآليات عمل واجراءات, لتبرير سياساتهم ومواقفهم المعادية لحقوق الشعب الفلسطيني , لكن لا يحاولوا بيع بضاعتهم الفاسدة لنا ويستخدموا مصطلحات كالديموقراطية وحقوق الانسان والنزاهة والشفافية والعدالة .., فقد خبرناهم - وحتى أزلامهم - في مجلس الأمن الدولي عندما صوتوا ضد كل القرارات التي كان يمكن أن تعيد ولو الحد الأدنى من حقوق شعبنا ، بله مصداقيتهم !

أما رسالتهم لنا منذ عهد بوش الابن (بصورة خاصة) , والتي ما برحوا يؤكدونها في كل مناسبة : هي أنكم أيها الفلسطينيون أنتم الخاسرون صيفا وشتاء , برا وبحرا , وأكثر ما تخسرون به هو اشتراككم بالمفاوضات وقبولكم بمبدأ التفاوض لحل قضيتكم !!
*سكرتير المجلس الشعبي للاجئين الفلسطينيين

المستقبل العربي، 2012/6/13

77. كاريكاتير :



الخليج، الشارقة، 2012/6/13